

Merkez AlFahm

· La Clé des Sciences ·

نُبْذَةٌ عَنِ الْبَرْنَامَجِ اللُّغَوِيِّ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى الأَوَّلُ

اَلْمُقَدِّمَةُ



Merkez AlFahm

· La Clé des Sciences ·




merkezalfahm.fr


t.me/Merkezalfahm


merkezalfahm@gmail.com

تَقْديم

بسم الله الرحمن الرّحيم

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّدا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمًا﴾.

أما بعد، فإن اللُّغة العربية مفتاح أساسي للْوُلوجِ في كلِّ العلوم الشرعية، قد حباها الله بشرفٍ عظيم أن جعلها لغة القرآن الكريم فقال جلّ وعلا: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾. لكنّها صارت في زمننا هذا سلاحا ذا حدّين، فاستُعملت من البعض لمحاربة دين الله وبثّ السّموم والبدع، واتّخذها البعض الآخر وسيلة لنصرة الحقّ وإعلاء راية التّوحيد والسّنّة.

من هذا المنطلق وضعنا هذا البرنامج الذي نرجو من الله أن يكون مفيدا لكل راغب في دراسة هذه اللغة الجميلة، وهو بإذن الله تعالى بعيد عن كل ما يخالف منهج أهل السنة والجماعة سواء كان في السلوك أو الاعتقاد، حيث اهتممنا غاية الاهتمام بأن يكون سُلّما متينا للطالب يُوصِلُهُ إلى فهم الكتاب والسنة بِفهْم سلف الأمّة، فتلك هي الغاية.

وها هو ذا الْمُسْتَوَى الْأَوَّل من سلسلة كتب مركز الفهم لتعليم اللغة العربية لغير النّاطقين بها، وهو يعنى بما يحتاج إليه الطالب المبتدئ الّذي عزم على تعلّم هذه اللّغة الّتي أنزل الله بها القرآن، وتحدث بها نبيه صلوات الله وسلامه عليه.

ففي هذا المُستوى حرصنا على بناء مهارات الطّالب المبتدئ في القراءة والكتابة بدْءًا بالتعرّف على الحروف وأشكالها وطريقة النّطق السّليم بها وكتابتها بالشكل الصحيح مرورا بمرحلة التّشكيل والتّعرّف على الحروف المدّيّة والساكنة والمتحركة إلخ، وكيفية استخدامها في الكتابة والقراءة، عبر التّدرّب على قراءة كلمات بسلاسة، وُصُولا إلى مرحلة قراءة جمل وفقرات بطَلَاقَةٍ.

نسأل الله عز وجل أن يجعل هذه السلسلة مباركة، وأن يجعلها من العلم النّافع الّذي يُنتفع به بعد فنائنا، ونسأله سبحانه أن يجزي خير الجزاء كل من آزرنا من قريب أو من بعيد وأعاننا على تصميم هذه السلسلة، ونسأله أخيرا أن يحيينا ويميتنا على التوحيد والسّنة فإنّه كما قال الإمام أحمد بن حنبل "من مات على الإسلام والسنة مات بالخير كله " (سير أعلام النبلاء ١١/٢٩٦).

وصلّى الله على مُحَمَّد وعلى آله وسلم.

مركز الفهم

MerkezAlFahm
· La Clé des Sciences ·

اَلدَّرْسُ ٱلْأَوَّلُ: أَسْتَكْشِفُ

إِرْشَادَاتٌ لِلْمُعَلِّمِ:

فِي هَذَا ٱلدَّرْسِ يَسْتَكْشِفُ ٱلطَّالِبُ أَسَاسِيَّاتِ ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ:

- ✓ اِتِّجَاهُ ٱلْكِتَابَةِ وَٱلْقِرَاءَةِ: مِنَ ٱلْيَمِينِ إِلَى ٱلْيَسَارِ.
- ✓ ٱلْحُرُوفُ ٱلْهِجَائِيَّةُ: ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا دُونَ ٱلْأَلِفِ (ا)
- ✓ ٱلْحَرَكَاتُ.

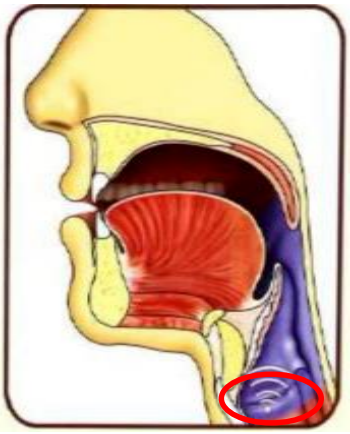
اَلْحَرْفُ: صَوْتٌ لَهُ ٱسْمٌ وَرَسْمٌ وَمَخْرَجٌ



اَلْحَرَكَةُ: عَلَامَةٌ تُوضَعُ أَعْلَى ٱلْحَرْفِ ٱلْعَرَبِيِّ أَوْ تَحْتَهُ لِتَوْضِيحِ طَرِيقَةِ ٱلنُّطْقِ بِهِ. وَيُشَارُ إِلَى وَضْعِ هَذِهِ ٱلْعَلَامَاتِ عَلَى ٱلْحُرُوفِ بِٱلشَّكْلِ وَٱلتَّشْكِيلِ وَٱلضَّبْطِ.

اَلْهَمْزَةُ أ ؤ إ ء ئـ آ ئ

أ



أأأ

أ أ أ أ

أ أ أ أ

أ أ أ أ

. . . .

. . . .

أَحْكَامُ لَامِ ٱلتَّعْرِيفِ:

تَدْخُلُ لَامُ ٱلتَّعْرِيفِ (ال) عَلَى جَمِيعِ ٱلْحُرُوفِ ٱلْهِجَائِيَّةِ:

اَلْحُرُوفُ ٱلْقَمَرِيَّةُ: هِيَ ٱلَّتِي تُنْطَقُ قَبْلَهَا لَامُ ٱلتَّعْرِيفِ (الْ) عِنْدَمَا يَأْتِي بَعْدَهَا أَحَدُ ٱلْحُرُوفِ ٱلْقَمَرِيَّةِ ٱلْأَرْبَعَةَ عَشَرَ:

أ	ب	ج	ح	خ	ع	غ
ف	ق	ك	م	هـ	و	ي

أَقْرَأُ:

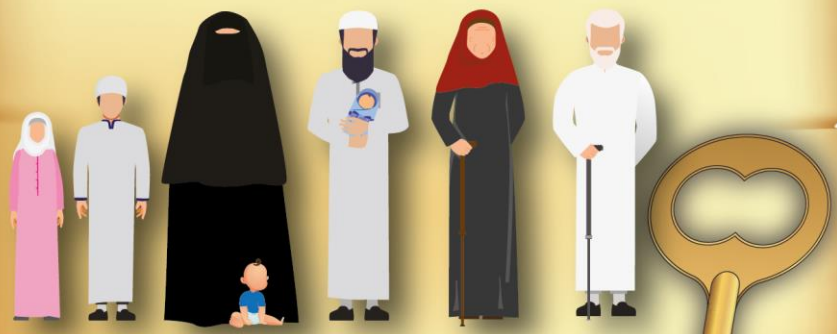
ٱلْأَنْفُ	ٱلْبَابُ	ٱلْجَمَلُ	ٱلْحَبْلُ	ٱلْخَيْرُ	ٱلْعَيْنُ	ٱلْغَيْمُ
ٱلْفَمُ	ٱلْقَمَرُ	ٱلْكِتَابُ	ٱلْمَاءُ	ٱلْهَوَاءُ	ٱلْوَلَدُ	ٱلْيَدُ

	
ٱلْقَمَرُ	أَلْقَمَرُ

سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى الثَّانِي

اَلتَّمْهِيدِيُّ



merkezalfahm.fr
t.me/Merkezalfahm
merkezalfahm@gmail.com

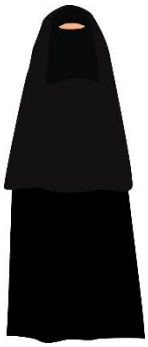
أَقْرَأُ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةَ:

اَلْجَدُّ	اَلْجَدَّةُ	اَلْأَبُ	اَلْأُمُّ
اَلْأَخُ	اَلْأُخْتُ	اَلرَّضِيعُ	اَلصَّبِيُّ

أَخْتَارُ ٱلْإِجَابَةَ ٱلصَّحِيحَةَ:



- اَلْجَدُّ
- اَلْأَبُ
- اَلْأَخُ



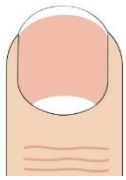
- اَلْجَدَّةُ
- اَلْأُمُّ
- اَلْأُخْتُ



- اَلْأَبُ
- اَلْأَخُ
- اَلرَّضِيعُ



- اَلْأُمُّ
- اَلْأُخْتُ
- اَلصَّبِيُّ

■ يَدٌ ■ إِصْبَعٌ ■ ذِرَاعٌ	
	■ سَاقٌ ■ قَدَمٌ ■ يَدٌ
	■ قَدَمٌ ■ سَاقٌ ■ ذِرَاعٌ
	■ رَقَبَةٌ ■ حَاجِبٌ ■ لِحْيَةٌ

أُكْمِلُ حَسَبَ ٱلصُّورَةِ:



فَمٌ وَ.....



شَعْرٌ وَ.....



صَغِيرٌ



كَبِيرٌ



جَالِسٌ



وَاقِفٌ



نَائِمٌ

أُكْمِلُ ٱلْجُمَلَ:



اَلْأَخُ .....



اَلْأَبُ .....



اَلصَّبِيُّ .....



اَلْجَدُّ.....

فِي ٱلْمَطْبَخِ ..... وَ.....

وَ..... رَمَادِيَّةٌ وَطَاوِلَةٌ وَكُرْسِيَّانِ.

فِي ..... حَوْضٌ وَ..... وَ.....

وَ.....

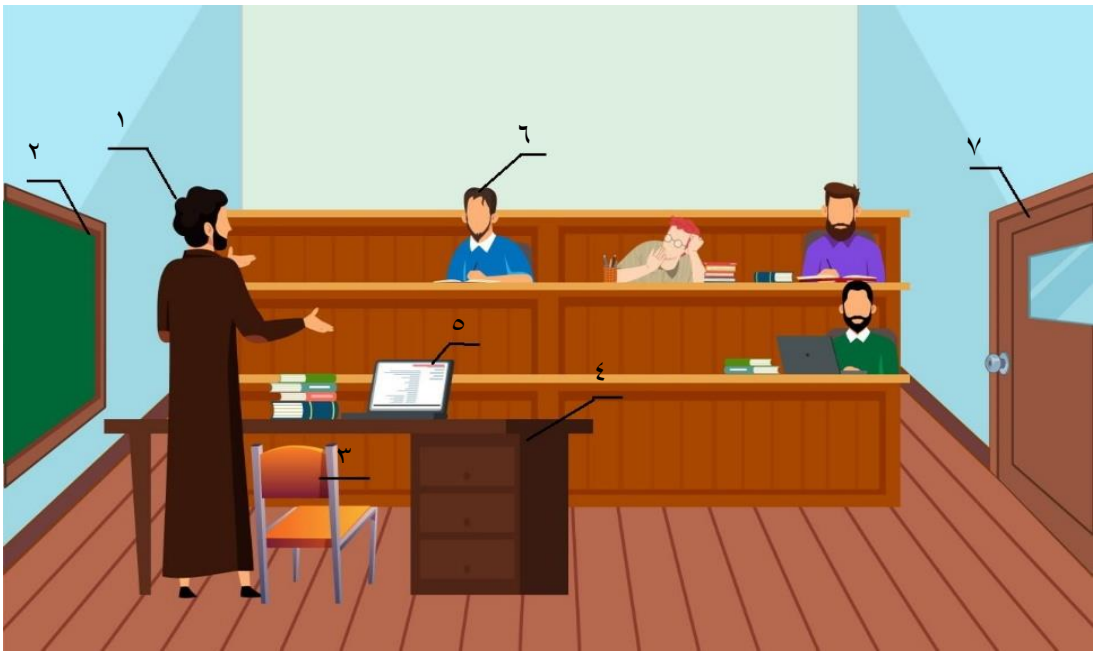
فِي ..... أَرِيكَةٌ بَيْضَاءُ وَ.....

وَ.....

فِي غُرْفَةِ ٱلنَّوْمِ .....

.....

مَاذَا فِي ٱلصُّورَةِ؟



اَلدَّرْسُ ٱلْأَوَّلُ: ٱلتَّعَارُفُ



إِرْشَادَاتٌ لِلْمُعَلِّمِ:

فِي هَذَا ٱلدَّرْسِ:

- ✓ يَسْتَعْمِلُ ٱلطَّالِبُ مُكْتَسَبَاتِهِ لِتَكْوِينِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.
- ✓ يَتَدَرَّبُ ٱلطَّالِبُ عَلَى فَهْمِ نُصُوصٍ حِوَارِيَّةٍ قَصِيرَةٍ.

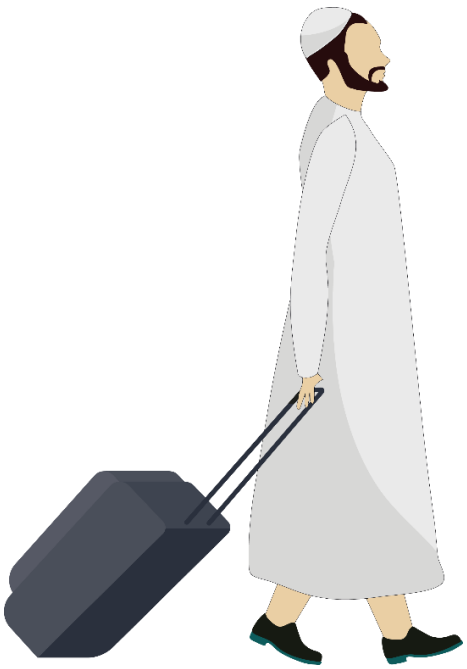
سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى الثَّالِثُ



merkezalfahm.fr
t.me/Merkezalfahm
merkezalfahm@gmail.com

اَلنَّصُّ ٱلْأَوَّلُ: مَنْ أَنَا؟



اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اِسْمِي حُسَيْنٌ. أَنَا أَخٌ مِنْ فَرَنْسَا، وَأُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ ٱلْعِلْمَ فِي مِصْرَ. أَسْكُنُ فِي بَارِيسَ، فِي شَقَّةٍ مَعَ أُمِّي وَأَبِي –حَفِظَهُمَا ٱللَّهُ–.

سَأُسَافِرُ غَدًا إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ إِلَى مِصْرَ بِٱلطَّائِرَةِ لِطَلَبِ ٱلْعِلْمِ. وَضَعْتُ فِي حَقِيبَتِي أَقْلَامِي، وَدَفَاتِرِي، وَكُتُبِي، وَمَلَابِسِي. حَقِيبَتِي ثَقِيلَةٌ، أَرْجُو أَلَّا تُحْدِثَ لِي مُشْكِلَاتٍ فِي ٱلْمَطَارِ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ.

الْأَسْمَاءُ

اَلْكَلِمَةُ	اَلْجَمْعُ	اَلْمَعْنَى	اَلْمُرَادِفُ	اَلضِّدُّ	جُمْلَةٌ
اِسْمٌ	أَسْمَاءٌ	مَا يُسَمَّى بِهِ ٱلشَّيْءُ			الْوَدُودُ ٱسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ.
غَدًا		الْيَوْمُ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِكَ هَذا			دَرْسُكُمْ غَدًا.
اَلْعِلْمُ	اَلْعُلُومُ	إِدْرَاكُ ٱلشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ	اَلْيَقِينُ	اَلْجَهْلُ	طَلَبُ ٱلْعِلْمِ فَرِيضَةٌ.
شَقَّةٌ	شُقَقٌ	بَيْتٌ فِي عِمَارَةٍ			هَذِهِ شَقَّةٌ جمِيلَةٌ.
ثَقِيلٌ	ثِقَالٌ	مَا كَانَ وَزْنُهُ كَبِيرًا		خَفِيفٌ	هَذَا حِمْلٌ ثَقِيلٌ.
مُشْكِلَةٌ	مُشْكِلَاتٌ	اَلْمُشْكِلَةُ وَهُوَ ٱلْأَمْرُ ٱلصَّعْبُ.	مُعْضِلَةٌ	حَلٌّ	تَجَنَّبِ ٱلْمُشكِلَاتِ.

اَلْأَفْعَالُ

اَلْفِعْلُ	اَلْمَعْنَى	اَلمَاضِي	اَلْمُضَارِعُ	اَلْأَمْرُ	الْمَصْدَرُ	جُمْلَةٌ
أُرِيدُ	أَرَادَ ٱلشَّيْءَ: شَاءَهُ وَطَلَبَهُ	أَرَادَ	يُرِيدُ	أَرِدْ	إِرَادَةً	أُرِيدُ أَنْ أَحْفَظَ ٱلْقُرْآنَ.
أَطْلُبُ	سَعَى لِلْحُصُولِ عَلَيْهِ	طَلَبَ	يَطْلُبُ	اُطْلُبْ	طَلَبًا	أَنَا أَطْلُبُ ٱلْعِلْمَ.
أَسْكُنُ	سَكَنَ ٱلْمَكَانَ: أَقَامَ فِيهِ	سَكَنَ	يَسْكُنُ	اُسْكُنْ	سُكْنَةً	أَنَا أَسْكُنُ فِي بَيْتٍ وَاسِعٍ.
أُسَافِرُ	سَافَرَ: تَنَقَّلَ مِنْ بَلَدِهِ.	سَافَرَ	يُسَافِرُ	سَافِرْ	مُسَافَرَةً	سأُسَافِرُ إِلَى مَكَّةَ.

اَلْتَّدْرِيبَاتُ

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ: اِقْرَأْ وَاكْتُبْ:

١. هَذَا مُسَافِرٌ.



٢. هَذِهِ حَقِيبَتِي. هِيَ ثَقِيلَةٌ.



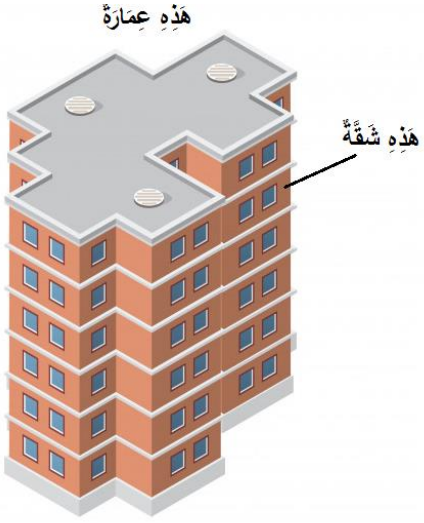
٣. هَذِهِ حَقِيبَةٌ ثَقِيلَةٌ.



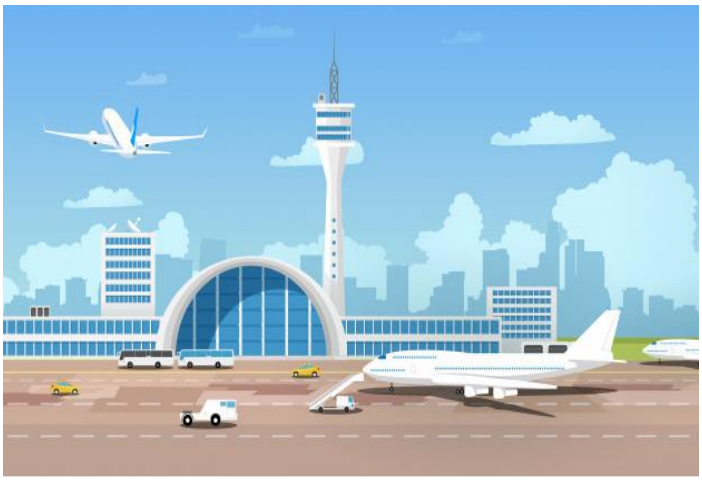
وَهَذِهِ حَقِيبَةٌ خَفِيفَةٌ.



٤. هَذِهِ عِمَارَةٌ. وَهَذِهِ شَقَّةٌ.



٥. هَذَا مَطَارٌ. وَهَذِهِ طَائِرَةٌ.



هَذَا مَطَارٌ

قَوَاعِدُ ٱللُّغَةِ

اَلْجُمْلَةُ ٱلْمُفِيدَةُ

اَلْأَمْثِلَةُ:

١. حُسَيْنٌ فَرَنْسِيٌّ. ٢. اَلْحَقِيبَةُ ثَقِيلَةٌ.

٣. أَنَا أَسْكُنُ فِي بَارِيسَ. ٤. أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ ٱلْعِلْمَ فِي مِصْرَ.

اَلْبَحْثُ:

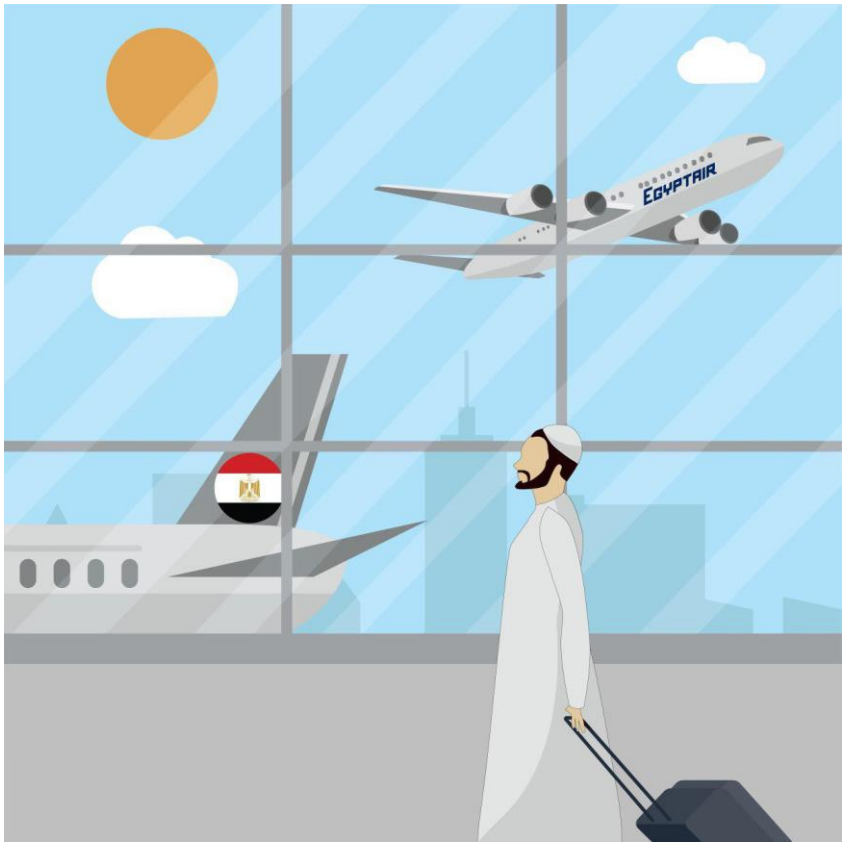
اَلتَّرْكِيبُ ٱلْأَوَّلُ (حُسَيْنٌ فَرَنْسِيٌّ.) يَتَكَوَّنُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: اَلْأُولَى (حُسَيْنٌ) وَٱلثَّانِيَةُ (فَرَنْسِيٌّ). إِذَا أَخَذْنَا ٱلْكَلِمَةَ ٱلْأُولَى بِمُفْرَدِهَا لَمْ نَفْهَمْ إِلَّا مَعْنًى مُفْرَدًا لَا يَكْفِي لِلتَّخَاطُبِ. وَكَذَا إِذَا أَخَذْنَا ٱلْكَلِمَةَ ٱلثَّانِيَةَ بِمُفْرَدِهَا. وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى ٱلْأَمْثِلَةِ ٱلْأُخْرَى.

⇦ اَلْكَلِمَةُ بِمُفْرَدِهَا لَا تَكْفِي لِلتَّخَاطُبِ.

عِنْدَمَا ضَمَمْنَا ٱلْكَلِمَتَيْنِ (حُسَيْنٌ فَرَنْسِيٌّ.) فَهِمْنَا مَعْنًى كَامِلًا وَمُفِيدًا.

⇦ يُسَمَّى هَذَا ٱلتَّرْكِيبُ جُمْلَةً مُفِيدَةً.

اَلنَّصُّ ٱلثَّالِثُ: فِي مَطَارِ بَارِيسَ.



اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

اَلْيَوْمَ يُسَافِرُ حُسَيْنٌ إِلَى ٱلْقَاهِرَةِ لِلْالْتِحَاقِ بِمَرْكَزِ ٱلْفَهْمِ لِدِرَاسَةِ ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ هُنَاكَ.

قَبَّلَ حُسَيْنٌ يَدَيْ وَالِدَيْهِ وَوَدَّعَهُمَا.

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَطَارِ بَارِيسَ ٱلدُّوَلِيِّ لِيَسْتَقِلَّ طَائِرَةَ شَرِكَةِ ٱلْخُطُوطِ ٱلْجَوِّيَّةِ ٱلْمِصْرِيَّةِ. جَلَسَ حُسَيْنٌ يَنْتَظِرُ مَعَ سَائِرِ ٱلْمُسَافِرِينَ فِي صَالَةِ ٱلْانْتِظَارِ.

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْخَامِسُ: أَجِبْ عَنْ هَذِهِ ٱلْأَسْئِلَةِ:

أَهَذَا بَيْتٌ؟ 	مَا هَذَا؟ 
هَلْ هَذَا حَاسُوبٌ؟ 	أَيْنَ ذَهَبَ أَحْمَدُ؟ 
مَتَى سَافَرَ مُحَمَّدٌ؟ 	مَنْ فِي ٱلْمَطْبَخِ؟ 

اَلتَّدْرِيبُ ٱلسَّادِسُ: أَدِرْ حِوَارًا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُسَافِرٍ فِي صَالَةِ ٱلْاسْتِقْبَالِ مُسْتَعْمِلًا جُمَلًا ٱسْتِفْهَامِيَّةً.

سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى الرَّابِعُ



merkezalfahm.fr
t.me/Merkezalfahm
merkezalfahm@gmail.com

اَلنَّصُّ ٱلْأَوَّلُ: حُسَيْنٌ يُجِيبُ



اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

كَانَ حُسَيْنٌ يَتَحَدَّثُ مَعَ زُمَلَائِهِ فِي شُقَّتِهِمْ، فَسَأَلَهُ عَبْدُ ٱللهِ قَائِلًا: "يَا حُسَيْنُ! أَتَدْرِي مَنِ ٱلنَّبِيُّ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ؟"

فَأَجَابَ حُسَيْنٌ قَائِلًا: "هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ، وَٱلْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ٱلْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ، وَلَهُ مِنَ ٱلْعُمُرِ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، مِنْهَا أَرْبَعُونَ قَبْلَ ٱلنُّبُوَّةِ، وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا رَسُولًا. نُبِّئَ بِـ﴿اِقْرَأْ﴾، وَأُرْسِلَ بِـ﴿الْمُدَّثِّرْ﴾، وَبَلَدُهُ مَكَّةُ.

الْأَسْمَاءُ

مِنْ مَظَاهِرِ ٱلجَمَالِ:

اِسْتِعْمَالُ ٱلتَّضَادِّ ٱلَّذِي يُوَضِّحُ ٱلْمَعْنَى وَيُؤَكِّدُهُ: (لَا خَيْرَ إِلَّا دَلَّ ٱلْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرَّ إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ، وَٱلْخَيْرُ ٱلَّذِي دَلَّهَا عَلَيْهِ ٱلتَّوْحِيدُ، وَجَمِيعُ مَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ، وَٱلشَّرُّ ٱلَّذِي حَذَّرَهَا مِنْهُ ٱلشِّرْكُ، وَجَمِيعُ مَا يَكْرَهُ ٱللهُ وَيَأْبَاهُ.)

ٱلْكَلِمَةُ	ٱلْجَمْعُ	ٱلْمَعْنَى	ٱلْمُرَادِفُ	ٱلضِّدُّ	جُمْلَةٌ
ذُرِّيَّةٌ	ذُرِيَّاتٌ	نَسْلُ ٱلْإِنْسَانِ	أَوْلَادٌ		اَللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا ذُرِّيَّةً صَالِحَةً.
اَلنِّذَارَةُ		مَصْدَر نَذِرَ بِٱلشَّيْءِ نِذَارَةً: عَلِمَهُ وَحَذِرَهُ.	اَلإِنْذَارُ	تَبْشِيرًا	أَرْسَلَ ٱللهُ رُسُلَهُ بِٱلنِّذَارَةِ عَنِ ٱلشِّرْكِ وَبِٱلدَّعْوَةِ إِلَى ٱلتَّوْحِيدِ.
اَلشِّرْكُ		دَعْوَةُ غَيْرِ ٱللهِ مَعَهُ.	اَلْإِشْرَاكُ	اَلتَّوْحِيد	إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ.
اَلْمُدَّثِّرُ	اَلْمُدَّثِّرُونَ	فَاعِلٌ مِنْ اِدَّثَرَ، وَهُوَ ٱلْمُلْتَفُّ بِٱلدِّثَارِ	اَلْمُلْتَفُّ	اَلْمَكْشُوفُ	تَدَثَّرَ ٱلْمُدَّثِّرُ بِٱلدِّثَارِ.
الْانْتِقَالُ		اَلتَّحَوُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ	اَلتَّحَوُّلُ	اَلاسْتِقْرَارُ	أُجْبِرَ ٱلطُّلَّابُ عَلَى الانْتِقَالِ إِلَى شَقَّةٍ أُخْرَى.
فَرِيضَةٌ	فَرَائِضُ	ما أَوْجَبَهُ الله على عِبَادِهِ	فَرْضٌ	مُبَاحٌ	اَلصَّلَاةُ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.
أُمَّةٌ	أُمَمٌ	جَمَاعَةٌ مِنَ ٱلنَّاسِ تَجْمَعُهُمْ رَوَابِطُ مُشْتَرَكَةٌ.			قَالَ تَعَالَى: "وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا"
بَاقِيَةٌ	بَاقِيَاتٌ	صِيغَةُ ٱلْمُؤَنَّثِ لِفَاعِلِ بَقِيَ، مَا بَقِيَ مِنَ ٱلشَّيْءِ	بَقِيَّة	فَانِيَة	مَا زَالَتْ كُتُبُ ٱلْعُلَمَاءِ بَاقِيَةَ ٱلْأَثَرِ.



تَعْبِيرٌ

فِي ٱلْمَطْبَخِ

حُسَيْنٌ: اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

مُحَمَّدٌ: وَعَلَيْكُمُ ٱلسَّلَامُ.

حُسَيْنٌ: يَا مُحَمَّدُ مَاذَا تَفْعَلُ فِي ٱلْمَطْبَخِ؟! أَلَيْسَ عِنْدَكَ ٱخْتِبَارٌ غَدًا إِنْ شَاءَ ٱللهُ؟



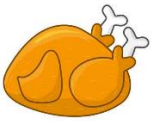
مُحَمَّدٌ: بَلَى، وَلَكِنَّ ٱلْيَوْمَ دَوْرِي. كُنْتُ سَأُعِدُّ طَبَقَ أَرُزٍّ بِٱلدَّجَاجِ.

حُسَيْنٌ: لَا بَأْسَ يَا أَخِي سَأُعِدُّ ٱلطَّعَامَ عِوَضًا عَنْكَ. اُذْكُرْ لِي فَقَطْ ٱلْمَقَادِيرَ وَطَرِيقَةَ ٱلْإِعْدَادِ.

مُحَمَّدٌ: اَلْمَقَادِيرُ:



- صَحْنَانِ مِنَ ٱلْأَرُزِّ.



- دَجَاجٌ.

اَلنَّصُّ ٱلثَّالِثُ:

يَوْمُ بِدَايَةِ دِرَاسَةِ حُسَيْنٍ.





اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

بَعْدَ مَا تَعَرَّفَ ٱلْأُسْتَاذُ عَلَى حُسَيْنٍ، وَتَعَرَّفَ عَلَيْهِ سَائِرُ طُلَّابِ ٱلْفَصْلِ، بَدَأَ ٱلْأُسْتَاذُ يَشْرَحُ نَصًّا جَدِيدًا، ٱسْمُهُ "ٱلْيَمَامَةُ وَٱلصَّيَّادُ":

يَمَامَةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى ٱلشَّجَرَهْ *** آمِنَةً فِي عُشِّهَا مُسْتَتِرَهْ

فَأَقْبَلَ ٱلصَّيَّادُ ذَاتَ يَوْمٍ *** وَحَامَ حَوْلَ ٱلرَّوْضِ أَيَّ حَوْمٍ

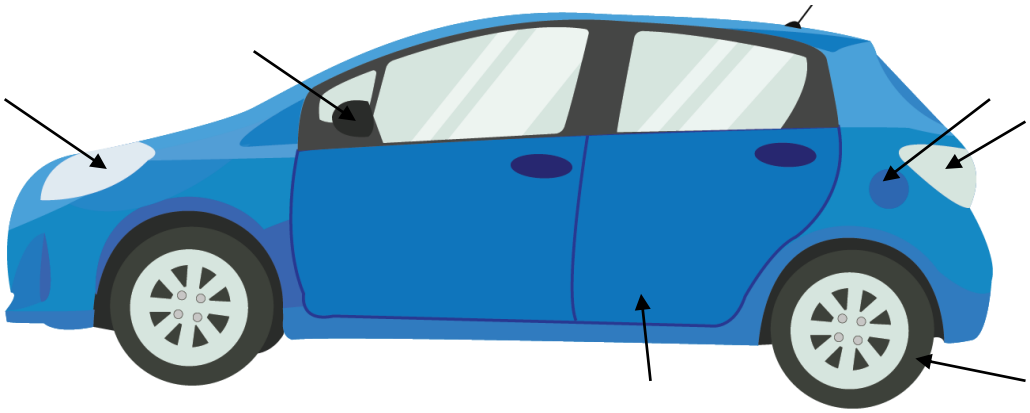
فَلَمْ يَجِدْ لِلطَّيْرِ فِيهِ ظِلاَّ *** وَهَمَّ بِٱلرَّحِيلِ حِينَ مَلاَّ

فَبَرَزَتْ مِنْ عُشِّهَا ٱلْحَمْقَاءُ *** وَٱلْحُمْقُ دَاءٌ مَا لَهُ دَوَاءُ

.....

اَلنَّصُّ ٱلرَّابِعُ:

سَيَّارَةُ صَدِيقِي مُحَمَّدٍ.



اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

يَعْرِفُ حُسَيْنٌ أَنَّ بِرَّ ٱلْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَتَّصِلُ بِوَالِدَيْهِ عَلَى ٱلْأَقَلِّ مَرَّةً كُلَّ أُسْبُوعٍ لِلسُّؤَالِ عَنْ أَحْوَالِهِمَا.

هَا هُوَ حُسَيْنٌ يَتَكَلَّمُ مَعَ أَبِيهِ عَبْرَ ٱلْهَاتِفِ، وَكَانَ يَصِفُ لَهُ سَيَّارَةَ صَدِيقِهِ مُحَمَّدٍ، قَائِلًا:

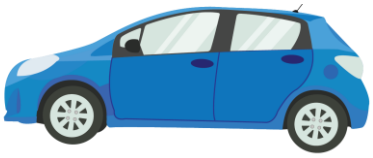
لِصَدِيقِي سَيَّارَةٌ جَمِيلَةٌ، لَوْنُهَا أَزْرَقُ. هِيَ سَرِيعَةٌ جِدًّا. يُضِيءُ دَرْبَهَا مِصْبَاحَانِ كَبِيرانِ مِنْ أَمَامِهَا، وآخَرَانِ صَغِيرَانِ مِنْ خَلْفِهَا.

لِلسَّيَّارَةِ أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ، ٱثْنَتَانِ فِي ٱلْأَمَامِ، وَٱثْنَتَانِ في ٱلْخَلْفِ، وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ، وَصُنْدُوقٌ وَضَعْنَا فِيهِ عَجَلَةً إِضَافِيَّةً مُسْعِفَةً، وَبَعْضَ ..

اَلتَّدْرِيبَاتُ

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ: اِقْرَأْ وَاكْتُبْ:

هَذِهِ سَيَّارَةٌ جَمِيلَةٌ، لَوْنُهَا أَزْرَقُ.



هَذَا ..... وَهَذِهِ .....





لِلسَّيَّارَةِ ..... كَبِيرَانِ مِنْ أَمَامِهَا،



وآخَرَانِ صَغِيرَانِ مِنْ خَلْفِهَا.



لِلسَّيَّارَةِ أَرْبَعُ .....، ٱثْنَتَانِ فِي ٱلْأَمَامِ، وَٱثْنَتَانِ فِي ٱلْخَلْفِ.



هَذَا بَابُ ٱلسَّيَّارَةِ.



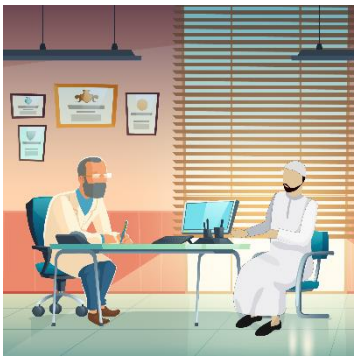
لِلسَّيَّارَةِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ.

هَذَا ..... ٱلسَّيَّارَةِ.



اَلتَّدْرِيبَاتُ:

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ: أَجِبْ:



أَيْنَ حُسَيْنٌ؟

.....

مَنِ ٱلَّذِي يَرْتَدِي نَظَّارَاتٍ وَمِيدَعَةً بَيْضَاءَ؟

.....

مَا هَذِهِ؟



.....

مَا هَذِهِ؟



.....

مَا هَذِهِ؟



.....

أَهَذَا شَرَابٌ؟



.....

مَا هَذِهِ؟



.....

مَا هَذِهِ؟



.....

مَا هَذَا؟



.....

سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى الخَامِسُ



merkezalfahm.fr
t.me/Merkezalfahm
merkezalfahm@gmail.com

اِنْتَهَتْ حَفْلَةُ الْمَرْكَزِ، وَتَوَجَّهَ حُسَيْنٌ إِلَى مَكْتَبِ ٱلْمُدِيرِ، وَكَانَتِ ٱلْمُفَاجَأَةُ أَنِ ٱقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأُخْتِهِ زَيْنَبَ لِمَا رَأَى مِنْهُ مِنْ حُسْنِ ٱلْخُلُقِ وَٱلدِّينِ. قَبِلَ حُسَيْنٌ بِكُلِّ سُرُورٍ أَنْ يَخْطُبَهَا عِنْدَ أَبِيهَا لِيَنْظُرَ إِلَيْهَا عَمَلًا بِقَوْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا أَخْبَرَهُ ٱلْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَنَّهُ خَطَبَ ٱمْرَأَةً قال له ﷺ: "أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟" قَالَ: لَا، قَالَ: "فَٱنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا".[1]

فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْمُوَالِي، جَهَّزَ حُسَيْنٌ نَفْسَهُ، وَرَافَقَ مُدِيرَ ٱلْمَرْكَزِ إِلَى بَيْتِ أَهْلِهِ. كَانَ يَوْمًا مُشْرِقًا، قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ فِي أَبْهَى حُلَّتِهَا حَامِلَةً مَعَهَا ٱلْكَثِيرَ مِنَ ٱلْأَمَانِي. قَابَلَ حُسَيْنٌ ٱلْفَتَاةَ زَيْنَبَ فَأَعْجَبَهُ دِينُهَا وَجَمَالُهَا وَحَيَاؤُهَا، وَتَذَكَّرَ قَوْلَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ: "تُنْكَحُ ٱلْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَٱظْفَرْ بِذَاتِ ٱلدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ"[2]. وَأُعْجِبَتِ ٱلْفَتَاةُ كَذَلِكَ بِهِ، وَحَصَلَ ٱلْقَبُولُ بَيْنَهُمَا، فَٱتَّفَقَ حُسَيْنٌ مَعَ أَهْلِهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ ٱلزِّفَافُ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُسْتَوَيَاتِ.



---

١ سنن النسائي ٣٢٣٥
٢ متفق عليه

اَلنَّصُّ ٱلثَّانِي:
عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-(١).



اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

بَدَأَ ٱلْفَصْلُ ٱلدِّرَاسِيُّ ٱلْجَدِيدُ، وَبَدَأَتْ مَعَهُ رِحْلَةٌ جَدِيدَةٌ فِي طَلَبِ ٱلْعِلْمِ، تُفِيضُ نَشَاطًا وَحَيَوِيَّةً.

تَوَجَّهَ حُسَيْنٌ صَوْبَ ٱلْمَرْكَزِ حَامِلًا حَقِيبَتَهُ، مُتَشَوِّقًا إِلَى اكْتِشَافِ ٱلْبَرْنَامَجِ ٱلدِّرَاسِيِّ ٱلْجَدِيدِ وَمَا يَحْمِلُهُ مِنْ مَعَارِفَ وَعُلُومٍ، وَلِلتَّعَرُّفِ عَلَى مُدَرِّسِ ٱلْمُسْتَوَى ٱلْخَامِسِ، وَهُوَ يَسْتَحْضِرُ قَوْلَ ٱبْنِ ٱلْوَرْدِي:

كُنْ عَالِمًا فِي ٱلنَّاسِ أَوْ مُتَعَلِّمًا *** أَوْ سَامِعًا فَٱلْعِلْمُ ثَوْبُ فَخَارِ

اَلنَّصُّ ٱلرَّابِعُ: سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ.



اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

اِسْتَيْقَظَ ٱلْإِخْوَةُ غُدْوَةَ ٱلْجُمُعَةِ، سَاعَةً قَبْلَ صَلَاةِ ٱلْفَجْرِ لِيُصَلُّوا لَيْلًا وَٱلنَّاسُ نِيَامٌ، لَكِنَّ حُسَيْنًا لَمْ يَقُمْ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ.

تَوَجَّهَ عَبْدُ ٱللَّهِ صَوْبَهُ فَسَمِعَهُ يَئِنُّ، فَسَأَلَهُ: مَا بِكَ يَا حُسَيْنُ؟ لَعَلَّكَ بِخَيْرٍ! أَرَى وَجْهَكَ شَاحِبًا.

أَجَابَ حُسَيْنٌ: "إِنَّا لِلَّهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ! لَقَدْ قَضَّيْتُ ٱللَّيْلَ وَأَنَا أُكَابِدُ أَلَمَ بَطْنِي، وَكَأَنَّ أَمْعَائِي تَتَمَزَّقُ. عَلِّي أَكَلْتُ شَيْئًا فَاسِدًا، أَوْ أُصِبْتُ بِسِحْرٍ. هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمَا أَنْ يَرْقِيَنِي؟"

عَبْدُ ٱللَّهِ: "شَفَاكَ ٱللَّهُ." ثُمَّ أَرْدَفَ: "أَلَا تَرُومُ أَنْ تَكُونَ مِنَ ٱلسَّبْعِينَ أَلْفًا ٱلَّذِينَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ؟" فَسَأَلَهُ حُسَيْنٌ: "مَنْ هُمْ؟ وَكَيْفَ أَكُونُ مِنْهُمْ؟"

الْأَسْمَاءُ

اَلْكَلِمَةُ	اَلْجَمْعُ	اَلْمَعْنَى	اَلْمُرَادِفُ	اَلضِّدُّ	جُمْلَةٌ
غُدْوَة	غُدُوَاتٌ	وَقْتُ مَا بَيْنَ ٱلْفَجْرِ وَطُلُوعِ ٱلشَّمْسِ.	غَدَاةٌ	رَوْحَةٌ	إِلَى ٱللِّقَاءِ غُدْوَةً.
نَائِمٌ	نِيَامٌ	اِسْمُ فَاعِلٍ مِنْ نَامَ	رَاقِدٌ	مُسْتَيْقِظٌ	كَانَ ٱلنَّاسُ نِيَامًا.
صَوْبَ		جِهَةَ	نَحْوَ	عَكْسَ	اِتَّجَهَ الْمِقْدَامُ صَوْبَ الْعَدُوِّ.
شَاحِبٌ	شَاحِبُونَ	مُتَغَيِّرُ ٱللَّوْنِ، ذَابِلٌ	بَاهِتٌ	نَضِرٌ	اِبْتَسَمَ ٱلْمَرِيضُ ٱبْتِسَامَةً شَاحِبَةً.
عَلَّ		"لَعَلَّ" حُذِفَ لَامُهَا الْأُولَى			عَلَّ اللهَ يَغْفِرُ ذُنُوبَنَا.
مِعِيٌ	أَمْعَاءٌ	 اَلْأَمْعَاءُ	مَصِيرٌ		هَذَا ٱلْجِهَازُ يُسَاعِدُ عَلَى كَشْفِ أَمْرَاضِ ٱلْأَمْعَاءِ.
سِحْرٌ	أَسْحَارٌ	كُلُّ أَمْرٍ خَفِيَ سَبَبُهُ لِضَرَرِ شَخْصٍ أَوْ نَفْعِهِ، حَقِيقَةً أَوْ تَخْيِيلًا، وَهُوَ شِرْكٌ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ.	شَعْوَذَةٌ		قَالَ تَعَالَى: "يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ"
كَوْكَبٌ	كَوَاكِبُ	جُرْمٌ سَمَاوِيٌّ			قَالَ تعالى: "إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا"
اَلْبَارِحَةَ		اَللَّيْلَةَ ٱلْمَاضِيَةَ		اَلْغَد	سَافَرَ أَخِي ٱلْبَارِحَةَ إِلَى ٱلْعَاصِمَةِ.
رُقْيَةٌ	رُقًى	اَلْعُوذَةُ ٱلَّتِي يُرْقَى بِهَا ٱلْمَرِيضُ	اَلتَّعْوِيذَةُ		اَلرُّقْيَةُ ٱلشَّرْعِيَّةُ نَافِعَةٌ بِإِذْنِ ٱللهِ.
عَيْنٌ	أَعْيُنٌ	إِصَابَةُ ٱلْعَائِنِ غَيْرَهُ بِعَيْنِهِ.			قَالَ ﷺ: "الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا". رواه مسلم
حُمَةٌ	حُمًى	سُمُّ ٱلْعَقْرَبِ وَشَبَهِهَا	سُمٌّ		أُصِيبَ ٱلطِّفْلُ بِحُمَةِ عَقْرَبٍ أَثْنَاءَ لَعِبِهِ فِي ٱلْحَدِيقَةِ.
أُمَّةٌ	أُمَمٌ	أُمَمٌ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ	الْجَمَاعَةُ		قال تعالى: "كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ"



تَعْبِيرٌ

فِي ٱلصَّيْدَلِيَّةِ

اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ بِتَأَنٍّ ثُمَّ ٱسْتَخْرِجِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي تَنْتَمِي إِلَى حَقْلِ " ٱلصَّيْدَلِيَّةِ":

تَوَجَّهَ مُحَمَّدٌ إِلَى ٱلصَّيْدَلِيَّةِ وَوَقَفَ يَتَرَقَّبُ. لَمَّا جَاءَ دَوْرُهُ، قَدَّمَ لِلصَّيْدَلِيِّ وَصْفَةَ ٱلدَّوَاءِ، فَتَأَمَّلَهَا بِعِنَايَةٍ ثُمَّ جَعَلَ يَتَنَقَّلُ مِنْ رَفٍّ إِلَى آخَرَ وَيُحْضِرُ ٱلدَّوَاءَ فِي ثَبَاتٍ.



قَالَ ٱلصَّيْدَلِيُّ: "هَذَا ٱلْمَشْرُوبُ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَلَاعِقَ قَبْلَ ٱلْأَكْلِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ لِمُدَّةِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ. سَيَشْعُرُ بِٱلْغَثَيَانِ وَسَيَتَقَيَّأُ، وَهَذَا عَادِيٌّ حَتَّى تَخْرُجَ ٱلسُّمُومُ مِنْ جِسْمِهِ. إِنَّهُ مَصْنُوعٌ مِنَ ٱلْأَعْشَابِ ٱلطَّبِيعِيَّةِ. وَهَذِهِ أَقْرَاصٌ تُخَفِّفُ ٱلْآلَامَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ، يَتَنَاوَلُ مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ قُرْصًا فِي ٱلصَّبَاحِ وَآخَرَ فِي ٱلْمَسَاءِ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ، وَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ."

شَكَرَ مُحَمَّدٌ ٱلصَّيْدَلِيَّ، وَدَفَعَ لَهُ ثَمَنَ ٱلدَّوَاءِ، ثُمَّ وَدَّعَهُ وَٱنْصَرَفَ.

مِنْ فَوَائِدِ عِلْمِ ٱلْعَرُوضِ:

- ٱلْمُسَاعَدَةُ عَلَى قِرَاءَةِ ٱلشِّعْرِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.
- مَعْرِفَةُ ٱلشِّعْرِ ٱلْمَوْزُونِ مِنْ غَيْرِهِ (أَيْ مَعْرِفَةُ ٱلسَّلِيمِ مِنَ ٱلسَّقِيمِ).
- مَعْرِفَةُ أَنَّ مَا وَافَقَ أَوْزَانَ ٱلشِّعْرِ مِنَ ٱلْقُرْآنِ وَٱلسُّنَّةِ لَيْسَ مِنَ ٱلشِّعْرِ فِي شَيْءٍ، بَلْ هُوَ وَحْيٌ. قَالَ تَعَالَى: "وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ".

أَقْسَامُ ٱلْبَيْتِ ٱلشِّعْرِيِّ:

لَقَدْ كَانَ لِلشِّعْرِ وَٱلشُّعَرَاءِ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ مُنْذُ ٱلْجَاهِلِيَّةِ، فَوَصَلَتْنَا مُدَوَّنَةٌ شِعْرِيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَتَضَمَّنُ آلَافَ ٱلْقَصَائِدِ ٱلْعَرَبِيَّةِ، أَشْهَرُهَا ٱلْمُعَلَّقَاتُ أَوِ ٱلْمُذَهَّبَاتُ ٱلسَّبْعَةُ، وَيُسَمَّى هَذَا ٱلشِّعْرُ بِٱلشِّعْرِ ٱلْعَمُودِيِّ ٱلَّذِي تَقُومُ أَبْيَاتُهُ عَلَى مِصْرَاعَيْنِ: ٱلصَّدْرُ وَٱلْعَجُزُ.

مِثَالٌ:

ٱلصَّدْرُ	ٱلْعَجُزُ
يَا سَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وعَقِيدَتِي	رُزِقَ ٱلْهُدَى مَنْ لِلْهِدَايَةِ يَسْأَلُ

يَنْقَسِمُ ٱلصَّدْرُ وَٱلْعَجُزُ إِلَى وَحَدَاتٍ تُسَمَّى ٱلتَّفْعِيلَاتُ، وَتُسَمَّى ٱلتَّفْعِيلَةُ ٱلْأَخِيرَةُ فِي ٱلصَّدْرِ عَرُوضًا، وَفِي ٱلْعَجُزِ ضَرْبًا، وَكُلُّ مَا تَبَقَّى مِنَ ٱلتَّفْعِيلَاتِ يُسَمَّى حَشْوًا.

ٱلصَّدْرُ	ٱلْعَجُزُ
.....(.....)	.....(.....)
عَرُوضٌ	ضَرْبٌ
حَشْوٌ	حَشْوٌ
(ٱلتَّفْعِيلَةُ ٱلْأَخِيرَةُ)	(ٱلتَّفْعِيلَةُ ٱلْأَخِيرَةُ)

سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى السَّادِسُ



merkezalfahm.fr
t.me/Merkezalfahm
merkezalfahm@gmail.com

اَلنَّصُّ ٱلْأَوَّلُ: حَادِثٌ أَلِيمٌ.



اِقْرَأ ٱلنَّصَّ:

مَرَّتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، وَقَدِ ٱنْتَقَلَ حُسَيْنٌ إِلَى ٱلْمُسْتَوَى ٱلسَّادِسِ. كَانَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ، وَذَاتَ يَوْمٍ، بَيْنَمَا كَانَ حُسَيْنٌ مُتَّجِهًا نَحْوَ ٱلْمَرْكَزِ، إِذْ فَاجَأَهُ مَنْظَرٌ مُخِيفٌ جِدًّا؛ رَأَى رَجُلًا قَائِمًا عَلَى شَفَا شُرْفَةِ شَقَّتِهِ ٱلَّتِي تَقَعُ فِي ٱلدَّوْرِ ٱلرَّابِعِ، يُرِيدُ قَتْلَ نَفْسِهِ بِإِلْقَائِهَا مِنَ ٱلْأَعْلَى، وَٱلنَّاسُ مِنْ تَحْتِ ٱلْعِمَارَةِ شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ، قَدْ تَعَالَتْ أَصْوَاتُهُمْ، يُحَاوِلُونَ إِثْنَاءَهُ عَنْ ذَلِكَ، وَيُذَكِّرُونَهُ بِقَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا" وَبِقَوْلِهِ: "وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ"،...

الْأَسْمَاءُ:

اَلْكَلِمَةُ	اَلْجَمْعُ	اَلْمَعْنَى	اَلْمُرَادِفُ	اَلضِّدُّ	جُمْلَةٌ
مُخِيفٌ		مُرْعِبٌ	رَهِيبٌ	مُطْرِبٌ	اَلْقَبْرُ مَشْهَدٌ مُخِيفٌ.
شَفَا	أَشْفَاءٌ	اَلشَّفَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ	طَرَفٌ	وَسَطٌ	قال تعالى: "وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا"
اَلْهَوْلُ	أَهْوَالٌ	اَلْأَمْرُ ٱلْمُخِيفُ	اَلْفَزَعُ	أَمْنٌ	اللَّهُمَ أَجِرْنَا مِنْ أَهْوَالِ الآخِرَةِ.
خَطْبٌ	خُطُوبٌ	اَلْحَالُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ	مُلِمَّةٌ	اِبْتِهاجٌ	أَلَمَّ بِي خَطْبٌ جَلَلٌ جَسِيمٌ.
حَادِثٌ	حَوَادِثُ	مَا يَحْدُثُ مِنْ أَمْرٍ طَارِئٍ.	وَاقِعَةٌ		وَصَلَتِ ٱلشُّرْطَةُ إلى مَكانِ ٱلْحَادِثِ.
مُنْتَصَفٌ		وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ	وَسَط		لَا تَقِفْ في مُنْتَصَفِ ٱلطَّرِيقِ.
مَنْظَرٌ	مَنَاظِرُ	مَا يَقَعُ عَلَيْهِ ٱلنَّظَرُ	مَشْهَدٌ		يَا لَهُ مِنْ مَنْظَرٍ خَلَّابٍ!
شَاخِصَةٌ		عُيونٌ شَاخِصَةٌ: ثَابِتَةٌ، رَاسِخَةٌ	ثَابِتَةٌ		قَالَ تَعَالَى: "فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا"
إِثْنَاءٌ		مصدر أَثْنَى: أَثْنَاهُ عَنِ السُّوءِ: رَدَّهُ، صَرَفَهُ عَنْهُ	رَدٌّ		حَاوَلَ ٱلْأَبُ إِثْنَاءَ ٱبْنِهِ عَنِ ٱلسَّفَرِ مُنْفَرِدًا.
اَلتَّهْلُكَة		كُلُّ شَيْءٍ تَكُونُ عَاقِبَتُهُ مَحْفُوفَةً بِالخَطَرِ	اَلْهَلَاكُ		لاَ تُلْقِي بِنَفْسِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ.
هَيْهَاتَ		اسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ بِمَعْنَى بَعُدَ	بَعُدَ		قال تعالى: "هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ"
قَرَارٌ	قَرَارَاتٌ	مَا اسْتُقِرَّ عَلَيْهِ مِنْ رَأْيٍ			أَعْلَنَتْ لَجْنَةُ التَّحْكِيمِ عَنْ قَرَارِهَا ٱلنِّهَائِيِّ.
دَهْشَةٌ	دَهَشَاتٌ	مَا يَعْتَرِي ٱلْإِنْسَانَ مِنْ حَالَةٍ نَاشِئَةٍ عَنْ حُدُوثِ أَمْرٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعٍ	ذُهُولٌ		هَذَا ٱلْقَرَارُ مُثِيرٌ لِلدَّهْشَةِ.
طَرِيحٌ	طَرْحَى	مُلْقًى	مَرْمِيٌّ		بَقِيَ ٱلْمَرِيضُ طَرِيحَ ٱلْفِرَاشِ.
مُخَيِّلَةٌ	مُخَيِّلَاتٌ	اَلْقُوَّةُ ٱلَّتِي تُخَيِّلُ ٱلْأَشْيَاءَ وَتُصَوِّرُهَا			لِهَذَا ٱلصَّبِيِّ مُخَيِّلَةٌ شَاسِعَةٌ.
مُفْزِعٌ		مُخِيفٌ جِدًّا	مُرْعِبٌ	مُرِيحٌ	هَذَا خَبَرٌ مُفْزِعٌ.



تَعْبِيرٌ

اَلْإِسْعَافَاتُ ٱلْأَوَّلِيَّةُ

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ: اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

ذَاتَ يَوْمٍ، بَيْنَمَا كَانَ حُسَيْنٌ مُتَّجِهًا نَحْوَ ٱلْمَرْكَزِ، إِذْ فَاجَأَهُ مَنْظَرٌ مُرِيبٌ جِدًّا؛ رَأَى رَجُلًا يُلْقِي بِنَفْسِهِ مِنْ شُرْفَةِ شَقَّتِهِ ٱلْوَاقِعَةِ فِي ٱلدَّوْرِ ٱلرَّابِعِ، وَسَطَ دَهْشَةِ مِنَ ٱلْحَاضِرِينَ.

وَكَانَ مِنْ بَيْنِ ٱلْمَوْجُودِينَ شَابٌّ فِي مُقْتَبَلِ ٱلْعُمُرِ، أَسْرَعَ نَحْوَ ٱلْمُصَابِ وَطَلَبَ مِنَ ٱلْجَمِيعِ ٱلْابْتِعَادَ لِحِمَايَةِ مَكَانِ ٱلْحَادِثِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنَ ٱلْقِيَامِ بِٱلْإِسْعَافَاتِ ٱلْأَوَّلِيَّةِ ٱللَّازِمَةِ:

أَوَّلًا: قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ثُمَّ اِتَّصَلَ بِٱلْإِسْعَافِ ٱلطِّبِّيِّ...



أَقْسَامُ عِلْمِ ٱلْبَلَاغَةِ

أَقْسَامُ عِلْمِ ٱلْبَلَاغَةِ ثَلَاثَةٌ:

عِلْمُ ٱلْبَيَانِ:

- عِلْمٌ يَتَنَاوَلُ دِرَاسَةَ ٱلصُّوَرِ ٱلْبَيَانِيَّةِ، ٱلْخَيَالِيَّةِ، ٱلْبَلَاغِيَّةِ (إِذًا هُوَ عِلْمٌ يَبْحَثُ فِي ٱلْأَلْفَاظِ، أَيْ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ كَيْفِيَةَ ٱلْإِتْيَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ عَلَى صُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي ٱلْوُضُوحِ)
- ٱلتَّشْبِيهُ، ٱلْمَجَازُ، ٱلْكِنَايَةُ، ٱلْاسْتِعَارَةُ.

عِلْمُ ٱلْمَعَانِي:

- عِلْمٌ يَتَنَاوَلُ دِرَاسَةَ ٱلْأَسَالِيبِ وَٱلتَّرَاكِيبِ (إِذًا هُوَ عِلْمٌ يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ ٱلْمَعْنَى):
- ٱلْخَبَرُ وَٱلْإِنْشَاءُ، ٱلتَّقْدِيمُ وَٱلتَّأْخِيرُ، ٱلتَّوْكِيدُ، ٱلْقَصْرُ...

عِلْمُ ٱلْبَدِيعِ:

- عِلْمٌ يَتَنَاوَلُ دِرَاسَةَ ٱلْمُحَسِّنَاتِ ٱللَّفْظِيَّةِ
- ٱللَّفْظِيَّةِ: كَٱلسَّجْعِ وَٱلْجِنَاسِ..،
- ٱلْمَعْنَوِيَّةِ: كَٱلطِّبَاقِ وَٱلْمُقَابَلَةِ..

اَلتَّوَاصُلُ ٱلشَّفَوِيُّ:

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ: اِقْرَأْ هَذِهِ ٱلْمَقُولَةَ ثُمَّ تَنَاقَشْ مَعَ زُمَلَائِكَ حَوْلَ مَا فِي الشَّطْرِ الثَّانِي (عَجُزِ الْبَيْتِ)، وَبَيِّنْ عَلَاقَتَهَا بِآدَابِ طَلَبِ ٱلْعِلْمِ:

أعَزُّ مَكانٍ في الدُّنَى سَرْجُ سَابِحٍ *** **وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ**

اَلتَّدْرِيبُ ٱلثَّانِي: اِقْرَأْ مَا يَلِي ثُمَّ ٱسْتَخْرِجْ مَا وَرَدَ فِيهَا مِنْ آدَابِ طَالِبِ ٱلْعِلْمِ مَعَ ٱلْكُتُبِ:

دَائِمًا مَا كَانَ حُسَيْنٌ يَعْتَنِي بِتَحْصِيلِ ٱلْكُتُبِ ٱلَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا شِرَاءً، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يَسْتَعِيرُهَا مِنْ مَكْتَبَةِ ٱلْمَرْكَزِ. وَكَانَ شَدِيدَ ٱلْحِرْصِ عَلَى كُتُبِهِ خُصُوصًا ٱلْمُسْتَعَارَةِ مِنْهَا، فَكَانَ إِذَا طَالَعَ كِتَابًا لَا يَضَعُهُ قَطُّ مَقْرُوشًا مَنْشُورًا عَلَى ٱلْأَرْضِ بَلْ يَجْعَلُهُ عَلَى ٱلطَّاوِلَةِ كَيْلَا يُسْرِعَ تَقْطِيعَ حَبْلِهِ، فَإِذَا أَتَمَّ قِرَاءَتَهُ فَإِنَّهُ يَضَعُهُ فِي خِزَانَةِ ٱلْكُتُبِ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى مَكْتَبَةِ ٱلْمَرْكَزِ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ، فَلَا يَحْبِسُهُ عِنْدَهُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ، حَتَّى يَسْتَفِيدَ مِنْهُ غَيْرُهُ.



اَلْوَصْفُ ٱلْخَارِجِيُّ لِلْقَصِيدَةِ:

اَلْعُنْوَانُ: اَلْقَصِيدَةُ ٱللاَّمِيَّةُ.

اَلنَّاظِمُ: شَيْخُ ٱلإِسْلامِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱلْحَلِيمِ بْنِ تَيْمِيَّةَ ٱلْحَرَّانِيُّ.

اَلتَّعْرِيفُ بِٱلنَّظْمِ:

١. عَدَدُ أَبْيَاتِه: سِتَّةَ عَشَرَ بَيْتًا.

٢. وَزْنُهُ: هُوَ مِنْ بَحْرِ ٱلْكَامِلِ ٱلتَّامِّ، وَوَزْنُهُ:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

٣. أَلْفَاظُهُ: سَهْلَةٌ سَلِسَةٌ، لَيْسَ فيها شَيْءٌ مِنَ الغَرِيبِ الَّذي يُحْتاجُ إِلَى شَرْحِهِ (لُغَةً).

٤. سَبَبُ ٱلتَّسْمِيَةِ: سُمِّيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّ رَوِيَّهَا هُوَ ٱللاَّمُ.

تَطْبِيقٌ:

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ: أَكْمِلْ بِمَا يُنَاسِبُ:

يَا سَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وعَقِيدَتِي	رُزِقَ ٱلْهُدَى مَنْ لِلْهِدَايَةِ يَسْأَلُ

صَدْرُ ٱلْبَيْتِ:.....

عَجُزُ ٱلْبَيْتِ:.....

وَعَرُوضُهُ: .....، وَضَرْبُهُ: .....، وَرَوِيُّهُ:.....، وَقَافِيَتُهُ: .....

هَذَا ٱعْتِقَادُ ٱلشَّافِعِيِّ وَمَالِـــكٍ	وَأَبِـــــي حَنِيفَةَ ثُمَّ أَحْمَدَ يُنْقَلُ

صَدْرُ ٱلْبَيْتِ:.....

عَجُزُ ٱلْبَيْتِ:.....

وَعَرُوضُهُ: .....، وَضَرْبُهُ: .....، وَرَوِيُّهُ:.....، وَقَافِيَتُهُ: .....

سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى السَّابِعُ



merkezalfahm.fr
t.me/Merkezalfahm
merkezalfahm@gmail.com

اَلنَّصُّ ٱلْأَوَّلُ: حَيَاةٌ جَدِيدَةٌ.

اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

اِنْتَقَلَتْ زَيْنَبُ إِلَى شَقَّةٍ بَعْلِهَا حُسَيْنٍ، أَيْنَ عَاشَا حَيَاةً طَيِّبَةً مِلْؤُهَا ٱلْمَوَدَّةُ وَٱلرَّحْمَةُ، كَمَا قَالَ ٱللهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ -الرُّوم ٢١-. كَيْفَ لَا وَأَنَّ ٱجْتِمَاعَهُمَا كَانَ عَلَى مَا يُرْضِي ٱللهَ تَعَالَى ٱلَّذِي هُوَ أَعْظَمُ أَسَاسٍ لِبِنَاءِ ٱلسَّعَادَةِ.

كَانَ حُسَيْنٌ قَدِ ٱبْتَاعَ كُلَّمَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ فِي ٱلْبَيْتِ، فَٱشْتَرَى لِلْمَدْخَلِ خِزَانَةَ أَحْذِيَةٍ ذَاتِ تَصْمِيمٍ يَسِيرٍ، عَلَّقَتْ فَوْقَهَا زَيْنَبُ مِرْآةً فِضِّيَّةً، وَمَشَاجِبَ لِتَعْلِيقِ ٱلْمَلَابِسِ.

وَٱشْتَرَى لِغُرْفَةِ ٱلْجُلُوسِ مِدْفَأَةً عَصْرِيَّةً تَقِيهِمْ بَرْدَ ٱلشِّتَاءِ، وَمُكَيِّفَ هَوَاءٍ يُسَاعِدُهُمْ عَلَى تَحَمُّلِ حَرَارَةِ ٱلصَّيْفِ، وَمَكْتَبَةً أَنِيقَةً. كَانَتْ زَيْنَبُ ذَاتَ ذَوْقٍ رَفِيعٍ، فَقَامَتْ بِتَوْزِيعِ ٱلْأَثَاثِ بِشَكْلٍ مُتَنَاسِقٍ حَوْلَ ٱلْمَكْتَبَةِ، فَكَانَتْ إِطْلَالَةً رَائِعَةً يَسْتَمْتِعَانِ بِقَضَاءِ وَقْتِهِمَا فِيهَا.



وَٱقْتَنَى لِغُرْفَةِ ٱلنَّوْمِ سَتَائِرَ زَاهِيَةَ ٱلْأَلْوَانِ مُتَنَاسِقَةً مَعَ غِطَاءِ ٱلسَّرِيرِ، وَبَطَّانِيَّاتٍ وَأَغْطِيَةً. أَمَّا ٱلْمَطْبَخُ، فَقَدْ جَهَّزَهُ بِكُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُيَسِّرَ عَلَى زَوْجَتِهِ أَعْمَالَ ٱلْبَيْتِ حَتَّى تَتَفَرَّغَ أَكْثَرَ لِطَلَبِ ٱلْعِلْمِ: ٱلثَّلَّاجَةَ، وَغَسَّالَةَ ٱلصُّحُونِ، وَغَسَّالَةَ ٱلْمَلَابِسِ، وَمَوْقِدَ ٱلْغَازِ، وَٱلْفُرْنَ، وَٱلْمِيكْرُوِيفَ، وَٱلْخَلَّاطَ، وَمُحَمِّصَةَ ٱلْخُبْزِ، وَمِقْلَاةَ ٱلْبَطَاطِسِ، وَآلَةَ تَحْضِيرِ ٱلْقَهْوَةِ، حَتَّى ٱلْمِيزَانَ...

قَوَاعِدُ ٱللُّغَةِ

ٱلْاسْمُ ٱلْمَمْدُودُ

ٱلْأَمْثِلَةُ (١):

١. تَفْتَحُ مَصْلَحَةُ ٱلْجَوَازَاتِ أَبْوَابَهَا ٱبْتِدَاءً مِنَ ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّامِنَةِ صَبَاحًا.

٢. هُوَ رَجُلٌ قَرَّاءٌ، مُجِيدٌ لِلْقِرَاءَةِ.

٣. اَلصَّحْرَاءُ كَبِيرَةٌ.

٤. اَلسَّمَاءُ زَرْقَاءُ.

٥. أَلْبَسَتِ ٱلْأُمُّ ٱبْنَهَا كِسَاءً جَدِيدًا فِي ٱلْعِيدِ.

٦. هَذَا بِنَاءٌ شَاهِقٌ.

ٱلْبَحْثُ:

– إِذَا تَأَمَّلْنَا ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْمُلَوَّنَةَ بِٱلْأَحْمَرِ، وَجَدْنَاهَا أَسْمَاءً تَنْتَهِي بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ، بَعْدَهَا هَمْزَةٌ. هَذِهِ ٱلْهَمْزَةُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُسَاعِدَ عَلَى ٱمْتِدَادِ ٱلنُّطْقِ بِٱلْأَلِفِ ٱلَّتِي قَبْلَهَا، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى هَذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ بِٱلْأَسْمَاءِ ٱلْمَمْدُودَةِ.

– إِذَا دَقَّقْنَا ٱلنَّظَرَ فِي ٱلْهَمْزَةِ ٱلَّتِي فِي أَوَاخِرِ هَذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ وَجَدْنَاهَا تَارَةً أَصْلِيَّةً كَمَا فِي (ٱبْتِدَاءً، قَرَّاءٌ) فَإِنَّهَا لَامُ ٱلْكَلِمَةِ فِيهِمَا، وَتَارَةً مَزِيدَةً لِلتَّأْنِيثِ كَمَا فِي (اَلصَّحْرَاءُ، زَرْقَاءُ)، وَتَارَةً مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ (فَأَصْلُ: سَمَاءٌ← سَمَاوٌ، وَأَصْلُ: كِسَاءٌ ← كِسَاوٌ، وَأَصْلُ: بِنَاءٌ ← بِنَايٌ) قُلِبَتِ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ فِيهِمَا هَمْزَةً.


مِقْلَاةُ ٱلْبَطَاطِسِ


اَلْخَلَّاطُ


آلَةُ تَحْضِيرِ ٱلْقَهْوَةِ


اَلْمِيزَانُ


مُحَمِّصَةُ ٱلْخُبْزِ


مُجَفِّفُ ٱلشَّعْرِ


ٱلْمِكْوَاةُ


ٱلْمِكْنَسَةُ ٱلْكَهْرَبَائِيَّةُ

* أَجْهِزَةُ الْحَاسُوبِ: اِنْتَشَرَ ٱسْتِخْدَامُ الْحاسُوبِ (ٱلْكُمْبِيُوتَرِ) فِي شَتَّى ٱلْمَجَالَاتِ حَتَّى أَنَّهُ صَارَ يَلْعَبُ دَوْرًا هَامًّا وَضَرُورِيًّا فِي تَسْيِيرِ ٱلْمُؤَسَّسَاتِ ٱلْاقْتِصَادِيَّةِ وَٱلْوِزَارَاتِ وَٱلْإِدَارَاتِ. وَلَمْ تَقْتَصِرْ أَهَمِّيَّتُهُ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ أَنَّ ٱسْتِعْمَالَهُ بَاتَ ضَرُورِيًّا أَيْضًا فِي مَجَالَيْ ٱلصِّحَّةِ وَٱلتَّعْلِيمِ.





هَلْ تَعْلَمُ؟

مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّه﴾

مَعْنَى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾

لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ هِيَ أَفْضَلُ ٱلْكَلَامِ بَعْدَ ٱلْقُرْآنِ، وَهِيَ أَحَبُّ ٱلْكَلَامِ إِلَى ٱللهِ، وَهِيَ كَلِمَةُ ٱلْإِخْلَاصِ وَٱلتَّوْحِيدِ. وَمَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا ٱللهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: " ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ ٱلْبَاطِلُ" [ٱلْحَجّ:٦٢]، وَهِيَ نَفْيٌ وَإِثْبَاتٌ: (لَا إِلَهَ) تَنْفِي جَمِيعَ ٱلْمَعْبُودَاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَ(إِلَّا ٱللهُ) تُثْبِتُ ٱلْعِبَادَةَ للهِ وَحْدَهُ.

شُرُوطُ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾

شُرُوطُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ سَبْعَةٌ جُمِعَتْ فِي بَيْتَيْنِ لِلْحَافِظِ ٱلْحُكْمِيِّ فِي مَنْظُومَتِهِ "سَلَّمُ ٱلْوُصُولِ":

ٱلْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالْقَبُولُ * * * وَالِانْقِيَادُ فَادْرِ مَا أَقُولُ

وَالصِّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمَحَبَّةُ * * * وَفَّقَكَ ٱللَّهُ لِمَا أَحَبَّهُ

١. ٱلْعِلْمُ ٱلْمُنَافِي لِلْجَهْلِ: أَيْ أَنْ تَعْرِفَ مَعْنَاهَا، وَأَنَّ مَعْنَاهَا لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا ٱللهُ.

٢. ٱلْيَقِينُ ٱلْمُنَافِي لِلشَّكِّ: أَيْ أَنْ تَكُونَ مُوقِنًا بِأَنَّهُ لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا ٱللهُ.

٣. ٱلْإِخْلَاصُ ٱلْمُنَافِي لِلشِّرْكِ: أَيْ لَا بُدَّ مِنْ إِخْلَاصِ ٱلْعِبَادَةِ للهِ وَحْدَهُ.

٤. ٱلصِّدْقُ ٱلْمُنَافِي لِلْكَذِبِ: أَيْ أَنْ تَقُولَهَا صَادِقًا أَنَّهُ لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا ٱللهُ، بِخِلَافِ ٱلْمُنَافِقِينَ.

٥. ٱلْمَحَبَّةُ ٱلْمُنَافِيَةُ لِلْبُغْضِ: أَيْ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَكُونَ ٱلْمَحَبَّةُ للهِ، وَأَنْ تَكُونَ مَحَبَّةً صَادِقَةً.

٦. ٱلِانْقِيَادُ ٱلْمُنَافِي لِلتَّرْكِ: أَيْ أَنْ تَنْقَادَ لِمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ مِنْ إِخْلَاصِ ٱلْعِبَادَةِ للهِ وَحْدَهُ، وَتَرْكِ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ، وَأَدَاءِ ٱلشَّرَائِعِ ٱلَّتِي شَرَعَهَا ٱللهُ لَكَ مِنَ ٱلْأَوَامِرِ، وَتَرْكِ ٱلنَّوَاهِي عَنْ مَحَبَّةٍ، وَٱنْقِيَادٍ.

٧. ٱلْقَبُولُ ٱلْمُنَافِي لِلرَّدِّ: أَيْ أَنْ تَقْبَلَ مَا جَاءَ بِهِ ٱلشَّرْعُ، وَلَا تَرُدُّهُ.

٨. زَادَ بَعْضُ ٱلْعُلَمَاءِ: ٱلْكُفْرَانُ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللهِ: كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: " فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" [البقرة:٢٥٦]

قَوَاعِدُ ٱللُّغَةِ

ٱلْمُشْتَقَّاتُ: ٱلْمَصَادِرُ (١)

ٱلْأَمْثِلَةُ (١):

(أ)	(ب)
١ – قَرَأَ حُسَيْنٌ شِعْرًا.	١ – قِرَاءَةُ ٱلْقُرْآنِ مُمْتِعَةٌ.
٢ – يَكْتُبُ حُسَيْنٌ وَاجِبَاتِهِ.	٢ – كِتَابَةُ حُسَيْنٍ جَمِيلَةٌ.
٣ – خَاصَمَ مُرَادٌ صَدِيقَهُ.	٣ – ٱلْخِصَامُ فِعْلٌ سَيِّءٌ.

ٱلْبَحْثُ:

ٱلْكَلِمَاتُ (قَرَأَ، يَكْتُبُ، خَاصَمَ) أَفْعَالٌ تَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ وَزَمَنٍ.

لَكِنْ إِذَا تَأَمَّلْنَا ٱلْكَلِمَاتِ (قِرَاءَة، كِتَابَة، ٱلْخِصَامُ)، وَجَدْنَا أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْهَا ٱسْمٌ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ لَكِنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَى زَمَنٍ.

كُلُّ ٱسْمٍ مِنْ هَذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلَّتِي تَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ ٱلزَّمَنِ يُسَمَّى مَصْدَرًا.

ٱلْقَاعِدَةُ (١): ٱلْمَصْدَرُ ٱلْأَصْلِيُّ

لُغَةً: هُوَ مَوْضِعُ ٱلصُّدُورِ، وَمَصْدَرُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ.

اِصْطِلَاحًا: هُوَ ٱللَّفْظُ ٱلَّذِي يَدُلُّ عَلَى ٱلْحَدَثِ مُجَرَّدًا عَنِ ٱلزَّمَانِ.[١]

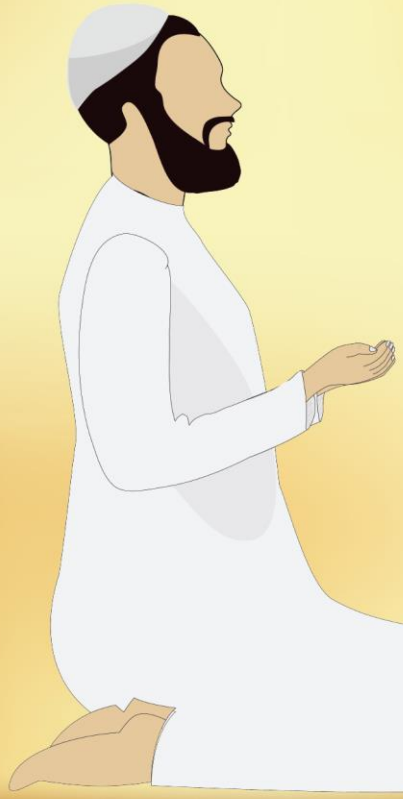
ٱلْمَصَادِرُ نَوْعَانِ: سَمَاعِيَّةٌ (وَهِيَ مَصَادِرُ ٱلْأَفْعَالِ ٱلثُّلَاثِيَّةِ) وَقِيَاسِيَّةٌ (وَهِيَ مَصَادِرُ ٱلْأَفْعَالِ ٱلرُّبَاعِيَّةِ وَٱلْخُمَاسِيَّةِ وَٱلسُّدَاسِيَّةِ).

---

[١] قَالَ ٱلْبَصْرِيُّونَ: إِنَّ ٱلْمَصْدَرَ أَصْلُ ٱلْمُشْتَقَّاتِ.

سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى الثَّامِنُ

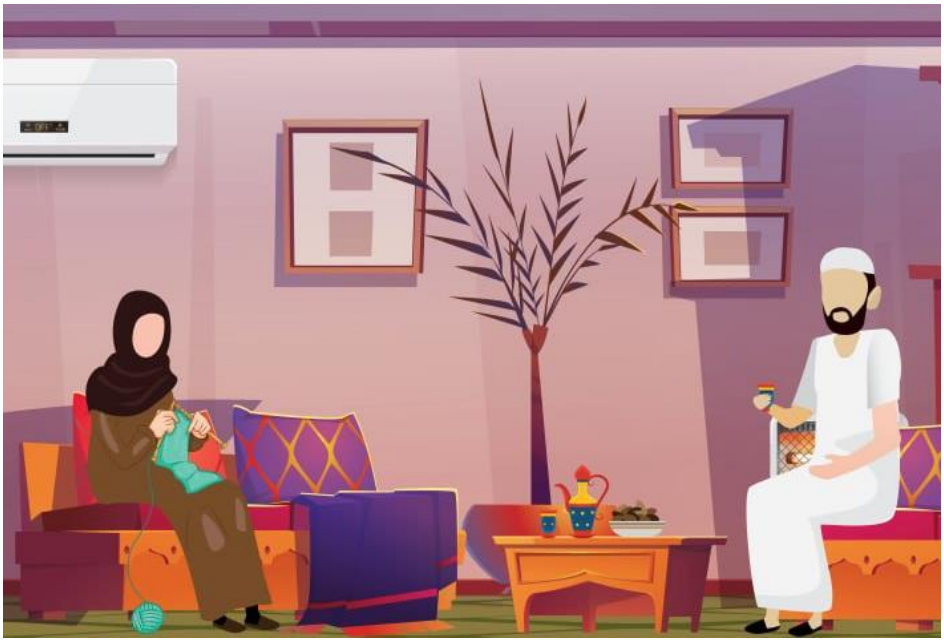


merkezalfahm.fr
t.me/Merkezalfahm
merkezalfahm@gmail.com

اَلنَّصُّ ٱلْأَوَّلُ: اِحْتِرَامُ ٱلْمَرْأَةِ

اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

كَانَ حُسَيْنٌ رَحِيمًا بِزَوْجَتِهِ زَيْنَبَ، شَدِيدَ ٱلْاحْتِرَامِ لَهَا، يَجْلِسُ مَعَهَا وَيُنْصِتُ إِلَى حَدِيثِهَا وَيَعْطِفُ عَلَيْهَا وَيُظْهِرُ لَهَا شِدَّةَ ٱهْتِمَامِهِ بِهَا، فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَسْؤُولٌ عَنْهَا وَأَنَّ شَرْعَ ٱللهِ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ قَدْ حَثَّ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ إِنَّهُ حَذَّرَ مِنْ ظُلْمِهَا عَلَى أَيِّ وَجْهٍ كَانَ.



لَقَدْ وَضَعَ ٱلْإِسْلَامُ ٱلْمَرْأَةَ فِي مَوْضِعِهَا ٱللَّائِقِ بِهَا فَجَعَلَهَا مُكَرَّمَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مُهَانَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَيْهَا عَلَى أَنَّهَا مَتَاعٌ مِنَ الْأَمْتِعَةِ الْخَسِيسَةِ، لَا حُقُوقَ، وَلَا كَرَامَةَ لَهَا، حَتَّى أَنَّ بَعْضَ ٱلْأَعْرَابِ مِنَ ٱلْعَرَبِ قَبْلَ بِعْثَةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَقُومُونَ بِوَأْدِ ٱلْبِنْتِ، وَهُوَ دَفْنُهَا حَيَّةً، مَخَافَةَ ٱلْحَاجَةِ أَوِ ٱلْعَارِ، إِلَى أَنْ جَاءَ ٱلْإِسْلَامُ...

اَلْفِعْلُ	اَلْمَعْنَى	اَلمَاضِي	اَلْمُضَارِعُ	اَلْأَمْرُ	المَصْدَرُ	جُمْلَةٌ
تَحُوطُ	حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ بِجَلْبِ مَا يَنْفَعُهُ وَدَفْعِ مَا يَضُرُّهُ.	حَاطَ	يَحُوطُ	حُطْ	حَوْطًا	حَاطَ ٱلأَبُ أَوْلَادَهُ مِنْ أَصْدِقَاءِ السُّوءِ.
يَعْطِفُ	يَحِنُّ، وَيُشْفِقُ	عَطَفَ	يَعْطِفُ	اِعْطِفْ	عَطْفًا	يَعْطِفُ ٱلْأَبُ عَلَى وَلَدِهِ الْمَرِيضِ.
جَلَّ	عَزَّ وَعَظُمَ	جَلَّ	يَجِلُّ	جِلَّ	جَلَالًا	اَلْمُلْكُ كُلُّهُ للهِ جَلَّ وَعَلَا.
حَثَّ	حَضَّ	حَثَّ	يَحُثُّ	حُثَّ	حَثًّا	يَحُثُّ ٱلشَّيْخُ تَلامِذَتَهُ على ٱلْمَزِيدِ مِنَ الاجْتِهادِ.
تُظَلِّلُ	ظَلَّلَ فُلَانًا: أَظَلَّهُ. غَطَّاهُ بِالظِّلِّ.	ظَلَّلَ	يُظَلِّلُ	ظَلِّلْ	تَظْلِيلًا	ظَلَّلَتِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ غَمَامَةٌ.
تَسْكُبُ	سَكَبَ المَاءَ وَنَحْوَهُ: صَبَّهُ.	سَكَبَ	يَسْكُبُ	اُسْكُبْ	سَكْبًا	سَكَبْتُ ٱلعَصِيرَ فِي ٱلْكُوبِ.
اِسْتَحَالَ	اِسْتَحَالَ ٱلطَّقْسُ: تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أُخْرَى.	اِسْتَحَالَ	يَسْتَحِيلُ	اِسْتَحِلْ	اِسْتِحَالَةً	اِسْتَحَالَتِ ٱلْخَمْرُ خَلًّا.
يَخْفِقُ	اِضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ. وَيُقَالُ: خَفَقَ القَلْبُ.	خَفَقَ	يَخْفِقُ	اِخْفِقْ	خَفْقًا	خَفَقَ قَلْبُ ٱلْأُمِّ سَعَادَةً عِنْدَ رُجُوعِ وَلَدِهَا.
كَلَأَ	يُقَالُ كَلَأَ فُلَانًا: حَفِظَهُ. وَكَلَأَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ: رَعَاهُمْ.	كَلَأَ	يَكْلَأُ	اِكْلَأْ	كَلْئًا	قَالَ تَعَالَى: "قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَنِ".
أَسْدَى	أَعْطَى	أَسْدَى	يُسْدِي	أَسْدِ	إِسْداءً	أُسْدِي إِلَى صَدِيقِي ٱلنُّصْحَ كُلَّمَا ٱلْتَقَيْتُ بِهِ.
سَهِرَ	لَمْ يَنَمْ كُلَّ ٱللَّيْلِ أَوْ بَعْضَهُ	سَهِرَ	يَسْهَرُ	اِسْهَرْ	سَهَرًا	يَسْهَرُ ٱلْمُمَرِّضُ عَلَى رَاحَةِ ٱلْمَرِيضِ.
تَبْذُلُ	بَذَلَ: جَادَ بِهِ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ.	بَذَلَ	يَبْذُلُ	اُبْذُلْ	بَذْلًا	بَذَلْتُ جُهْدًا كَبِيرًا فِي مُراجَعَةِ الْكِتَابِ.
يَنْحَصِرُ	تَحَدَّدَ ضِمْنَ حُدُودٍ مُعيَّنَةٍ.	اِنْحَصَرَ	يَنْحَصِرُ	اِنْحَصِرْ	اِنْحِصَارًا	اِنْحَصَرَ ٱلْخِلَافُ حَوْلَ هَذِهِ ٱلنُّقْطَةِ.
اِسْتَظَلَّ	بِٱلظِّلِّ: مالَ إِلَيْهِ وقَعَدَ فيهِ	اِسْتَظَلَّ	يَسْتَظِلُّ	اِسْتَظِلَّ	اِسْتِظْلَالًا	اِسْتَظَلَّ ٱلْمُسَافِرُ بِشَجَرَةٍ عَالِيَةٍ.
مَنَحَ	أَعْطَى، وَهَبَ	مَنَحَ	يَمْنَحُ	اِمْنَحْ	مَنْحًا	تَمْنَحُ الْجَامِعَةُ مِنْحَةً شَهْرِيًّا لِلطُّلَّابِ.
تَسَمَّعَ	تَسَمَّعَ الكَلامَ: تَطَلَّبَ سَمْعَهُ	تَسَمَّعَ	يَتَسَمَّعُ	تَسَمَّعْ	تَسَمُّعًا	تَسَمَّعَ ٱلْوَلَدُ إِلَى أَبَوَيْهِ.
غَرَسَ	غَرَسَ شَجَرَةً: أَثْبَتَ جِذْرَهَا فِي الأَرْضِ	غَرَسَ	يَغْرِسُ	اِغْرِسْ	غَرْسًا	اِغْرِسْ فِي نُفُوسِ أَوْلادِكَ حُبَّ ٱللهِ، وَرَسُولِهِ ﷺ.

مَنْظُومَةٌ فِي السَّيْرِ إِلَى اللهِ، وَالدَّارِ الْآخِرَةِ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ سَعِدَ ٱلَّذِيـــــنَ تَجَنَّبُوا سُبُلَ ٱلرَّدَى وَتَيَمَّمُوا لِمَنَـــازِلِ ٱلرِّضْـــوَانِ
٢ فَهُمُ ٱلَّذِينَ قَدْ ٱخْلَصُوا فِي مَشْيِهِـــمْ مُتَسَرِّعِينَ بِشِرْعَةِ ٱلْإِيمَـــــانِ
٣ وَهُمُ ٱلَّذِينَ بَنَوْا مَنَـــــازِلَ سَيْرِهِمْ بَيْنَ ٱلرَّجَا وَٱلْخَوْفِ لِلدَّيَّـــــانِ
٤ وَهُمُ ٱلَّذِيـــــنَ مَلَا ٱلْإِلَـــهُ قُلُوبَهُمْ بِوِدَادِهِ وَمَحَبَّةِ ٱلرَّحْمَـــــــنِ
٥ وَهُمُ ٱلَّذِيـــــنَ قَدْ ٱكْثَـــرُوا مِنْ ذِكْرِهِ فِي ٱلسِّرِ وَٱلإِعْلَانِ وَٱلأَحْيَـــانِ
٦ يَتَقَرَّبُونَ إِلَـــــــى ٱلمَلِيكِ بِفِعْلِهِمْ طَاعَاتِهِ وَٱلتَّرْكِ لِلْعِصْيَـــــانِ
٧ فِعْلُ ٱلْفَرَائِضِ وَٱلنَّوَافِـــلِ دَأْبُهُـــمْ مَعَ رُؤْيَةِ ٱلتَّقْصِيرِ وَٱلنُّقْصَـــانِ
٨ صَبَرُوا ٱلنُّفُوسَ عَلَى ٱلمَكَارِهِ كُلِّهَـــا شَوْقًا إِلَى مَا فِيهِ مِنْ إِحْسَـــانِ
٩ نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ ٱلرِّضَـــى فَهُمْ بِهَـــا قَدْ أَصْبَحُوا فِي جُنَّةٍ وَأَمَـــانِ
١٠ شَكَرُوا ٱلَّذِي أَوْلَى ٱلْخَلَائِقَ فَضْلَـــهُ بِٱلْقَلْبِ وَٱلْأَقْوَال وَٱلأَرْكَـــانِ
١١ صَحِبُوا ٱلتَّوَكُّلَ فِي جَمِيـــعِ أُمُورِهِمْ مَعَ بَذْلِ جُهْدٍ فِي رِضَى ٱلرَّحْمَنِ
١٢ عَبَدُوا ٱلْإِلهَ عَلَى اعْتِقَادِ حُضُـــورِهِ فَتَبَوَّؤُوا فِي مَنْزِلِ ٱلإِحْسَـــانِ
١٣ نَصَحُوا ٱلخَلِيقَةَ فِي رِضَى مَحْبُوبِهِمْ بِٱلعِلْمِ وَٱلإِرْشَادِ وَٱلإِحْسَـــانِ
١٤ صَحِبُوا ٱلْخَلَائِقَ بِٱلْجُسُومِ وَإِنَّمَـــا أَرْوَاحُهُمْ فِي مَنْـــزِلٍ فَوْقَـــانِ
١٥ بِٱللهِ دَعَوَاتُ ٱلْخَـــــلَائِقِ كُلِّهَا خَوْفًا عَلَى ٱلْإِيمَانِ مِنْ نُقْصَـــانِ
١٦ عَزَفُوا ٱلْقُلُوبَ عَنِ ٱلشَّوَاغِلِ كُلِّهَـــا قَدْ فَرَّغُوهَا مِنْ سِوَى ٱلرَّحْمَـــنِ
١٧ حَرَكَـــــاتُهُمْ وَهُمُومُهُمْ وَعُزُومُهُمْ لِلَّهِ، لَا لِلْخَلْقِ وَٱلشَّيْطَـــــانِ
١٨ نِعْمَ ٱلرَّفِيقُ لِطَالِبِ ٱلسُّبُلِ ٱلَّتِـــي تُفْضِي إِلَى ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلْإِحْسَـــانِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَاصِر السِّعْدِيِّ

"السَّيْرُ إِلَى اللهِ، وَالدَّارُ الْآخِرَةِ"

الْأَسْمَاءُ

الْكَلِمَةُ	الْجَمْعُ	الْمَعْنَى	الْمُرَادِفُ	الضِّدُّ	جُمْلَةٌ
سَبِيلٌ	سُبُلٌ	طَرِيقٌ			جَاهِدْ نَفْسَكَ فِي سَبِيلِ اللهِ.
رِضْوَانٌ		رِضَا، وَكُلُّ مَا يُحِبُّهُ النَّفْسُ مِنَ النَّعِيمِ.			قال تعالى: "وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ"
مَشَقَّةٌ	مَشَاقٌ	مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ، مِنْ شَقَّ عَلَيْهِ الأَمْرُ إِذَا أَتْعَبَهُ.	عَنَاءٌ	رَاحَةٌ	فِي السَّفَرِ مَشَقَّةٌ شَدِيدَةٌ.
شِرْعَةٌ		الشَّرْعُ، ما سَنَّهُ اللهُ للنّاسِ من أَحكامٍ	الشَّرِيعَةُ		قال تعالى: "لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"
الْمَأْثُورُ		اِسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ أَثَرَ الكَلَامَ إِذَا رَوَاهُ عَنْ غَيْرِهِ.	المَنْقُولُ		حَفِظْتُ حَدِيثًا مَأْثُورًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
سِرٌّ	أَسْرَارٌ	مَا يُخْفِيهِ الْمَرْءُ وَلَا يُذِيعُهُ.		عَلَنٌ	قال تعالى: "وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى"
الإِرْشَادُ		التَّوْجِيهُ، الهِدَايَةُ.	النُّصْحُ		تَوَلَّى أَبُو عِيسَى إِرشَادَ الطُّلَّابِ الْجُدُدِ.
هَمٌّ	هُمُومٌ	مَا يَشْغَلُ الإِنْسَانَ التَّفْكِيرُ فِيهِ، وَيُحْزِنُهُ.	شَاغِلٌ		اِرْتِفَاعُ الأَسْعَارِ هَمٌّ لِلْمُجْتَمَعِ، يُوجِبُ التَّوْبَةَ إِلَى اللهِ، وَالصَّبْرَ.
حَزَنٌ	أَحْزَانٌ	مَصْدَرٌ مِنْ حَزِنَ فُلَانٌ فَهُوَ حَزِينٌ.	غَمٌّ	فَرَحٌ	قَالَ تَعَالَى: "وَقَالُوا الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ".
جَلاءٌ		مَصْدَرُ: جَلا عَنْهُ الهَمَّ، أَزَالَهُ.			مِنْ حُسْنِ أَدَبِ الصَّدِيقِ جَلاءُ هَمِّ أَخِيهِ.
نَاصِيَةٌ	نَوَاصٍ	مُقَدَّمُ الرَّأْسِ، وَيُقَالُ: أَذَلَّ فُلَانٌ نَاصِيَةَ فُلَانٍ: أَهَانَهُ.	جَبْهَةٌ	قَفَا	قَالَ تَعَالَى: "كَلَّا لَئِن لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ".
الرَّدَى		الرَّدَى: ٱلْهَلَاكُ		نَجَاةٌ	الشِّرْكُ رَدًى.



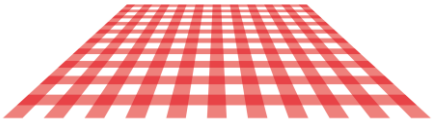
تَعْبِيرٌ

نُزْهَةٌ فِي ٱلْغَابَةِ (١)

كَانَ ٱلطَّقْسُ رَبِيعِيًّا مُشْمِسًا، فَقَرَّرَ حُسَيْنٌ وَزَوْجَتُهُ ٱلْخُرُوجَ لِلتَّنَزُّهِ فِي ٱلْغَابَةِ.

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ: اِسْتَعِنْ بِٱلصُّوَرِ وَٱذْكُرْ مَاذَا جَهَّزَتْ زَيْنَبُ لِلنُّزْهَةِ؟





اَلتَّدْرِيبُ ٱلثَّانِي: وَصَلَ حُسَيْنٌ وَزَوْجَتُهُ إِلَى ٱلْغَابَةِ فَٱخْتَارَا مَكَانًا هَادِئًا لِلْجُلُوسِ فِيهِ. صِفِ ٱلصُّورَةَ ٱلْمُصَاحِبَةَ.



تَعْبِيرٌ

حُسَيْنٌ يُمَارِسُ رِيَاضَةَ رُكُوبِ ٱلْخَيْلِ

يُحِبُّ حُسَيْنٌ مُمَارَسَةَ رِيَاضَةِ رُكُوبِ ٱلْخَيْلِ كَثِيرًا، فَكَانَ مُوَاظِبًا عَلَى حُضُورِ حِصَصِ ٱلتَّدْرِيبَاتِ، مُتَّبِعًا لِتَعْلِيمَاتِ مُدَرِّبِهِ بِدِقَّةٍ، لَا تَفُوتُهُ شَارِدَةٌ وَلَا وَارِدَةٌ إِلَّا حَذَقَهَا.



وَقَدْ جَادَلَهُ أَحَدُ رِفَاقِهِ مَرَّةً قَائِلًا: "إِنَّ ٱلرِّيَاضَةَ مَضْيَعَةٌ لِلْوَقْتِ لَا فَائِدَةَ وَلَا طَائِلَ مِنْهَا."

اَلتَّدْرِيبُ: أُكْتُبْ حِوَارًا يُبَيِّنُ فِيهِ حُسَيْنٌ لِصَدِيقِهِ هَاشِمٍ فَوَائِدَ ٱلرِّيَاضَةِ عُمُومًا وَرِيَاضَةِ ٱلْفُرُوسِيَّةِ خُصُوصًا، مُرَاعِيًا مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ قَوَاعِدَ لُغَوِيَّةٍ وَبَلَاغِيَّةٍ.

سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى التَّاسِعُ



merkezalfahm.fr
t.me/Merkezalfahm
merkezalfahm@gmail.com

اَلنَّصُّ ٱلْأَوَّلُ: اَلْمَوْلُودُ ٱلْجَدِيدُ

اِقْرَأ ٱلنَّصَّ:

أَكْمَلَ حُسَيْنٌ جَمِيعَ مُسْتَوَيَاتِ ٱلْمَرْكَزِ الَّذِي كَانَ يَتَتَلْمَذُ فِيهِ، لَكِنَّهُ كَانَ ذَا هِمَّةٍ عَالِيَةٍ فَمَا ٱنْفَكَّ يَدْرُسُ ٱللُّغَةَ ٱلْعَرَبِيَّةَ وَيَتَوَسَّعُ فِي فَهْمِهَا وَمَعْرِفَةِ أَعْمَاقِهَا مُنَقِّبًا عَنِ ٱلدُّرَرِ ٱلَّتِي تَكْمُنُ فِيهَا، وَذَلِكَ بِدِرَاسَةِ مُتُونٍ مُخْتَصَرَةٍ، وَأُخْرَى مُطَوَّلَةٍ، فِي شَتَّى فُنُونِهَا، وَكَانَ فِي ٱلْحِينِ نَفْسِهِ يَتَتَلْمَذُ عَلَى مَشَايِخِ ٱلْبَلَدِ ٱلْفُضَلَاءِ، فَنَهَلَ مِنْهُمُ ٱلْعُلُومَ الشَّرْعِيَّةَ تَحْصِيلًا وَتَأْصِيلًا مُسْتَحْضِرًا قَوْلَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ ٱللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى ٱلْجَنَّةِ، وَإِنَّ ٱلْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ وَإِنَّ ٱلْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي ٱلْأَرْضِ، حَتَّى ٱلْحِيتَانُ فِي ٱلْمَاءِ، وَفَضْلُ ٱلْعَالِمِ عَلَى ٱلْعَابِدِ كَفَضْلِ ٱلْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ ٱلْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ ٱلْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ ٱلْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ ٱلْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا ٱلْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ."

كَانَ حُسَيْنٌ مُوقِنًا بِأَنَّ ٱلْجُهْدَ ٱلَّذِي يَبْذُلُهُ فِي هَذَا ٱلدَّرْبِ ٱلْحَمِيدِ لَنْ يَذْهَبَ هَبَاءً مَنْثُورًا مَا دَامَتْ نِيَّتُهُ صَالِحَةً وَمَا دَامَ قَلْبُهُ طَاهِرًا مِنَ ٱلشَّهَوَاتِ وَٱلشُّبُهَاتِ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ سَبَبًا لِنَيْلِ رِضَا الله جَلَّ وَعَلَا. وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ زَيْنَبُ نِعْمَ ٱلْمُعِينِ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، حَيْثُ خَصَّصَتْ غُرْفَةً فِي شَقَّتِهِمَا لِتَكُونَ مَكْتَبَةً يَجْلِسَانِ فِيهَا لِلْمُذَاكَرَةِ، وَصَنَّفَتِ ٱلْمَرَاجِعَ وَٱلْكُتُبَ ٱلَّتِي يَمْلِكَانِهَا فِي ٱلرُّفُوفِ بِحَسَبِ ٱلْفُنُونِ وَأَهَمِّيَّتِهَا. وَلَمَّا كَانَ مِنْ تَعْظِيمِ ٱلْعِلْمِ ٱنْتِخَابُ ٱلصُّحْبَةِ ٱلصَّالِحَةِ، ٱتَّخَذَ حُسَيْنٌ خَلِيلًا صَالِحًا يُدْعَى أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ مِنْ مَالِي، تَعَرَّفَ عَلَيْهِ فِي ٱلْمَسْجِدِ.



قَوَاعِدُ ٱللُّغَةِ

ٱلْمُشْتَقَّاتُ: صِيَغُ ٱلْمُبَالَغَةِ

ٱلْأَمْثِلَةُ:

١. ٱلْمُؤْمِنُ صَائِمٌ قَائِمٌ.

٢. ٱلْمُؤْمِنُ صَوَّامٌ قَوَّامٌ.

٣. ٱلْمُؤْمِنُ شَكُورٌ رَبَّهُ.

ٱلْبَحْثُ:

كَلِمَةُ "صَائِمٌ" ٱسْمُ فَاعِلٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ٱلْمُؤْمِنَ يَصُومُ، وَكَلِمَةُ "قَائِمٌ" ٱسْمُ فَاعِلٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَقُومُ ٱللَّيْلَ.

إِذَا قَارَنَّا بَيْنَ "صَائِمٌ" وَ"صَوَّامٌ" وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى ٱسْمِ ٱلْفَاعِلِ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ "صَوَّامٌ" دَلَّتْ عَلَى كَثْرَةِ ٱلصِّيَامِ، وَٱلْمُبَالَغَةِ فِي وُجُودِ ٱلصِّفَةِ، وَبَيَانِ ٱلزِّيَادَةِ فِيهَا.

وَإِذَا قَارَنَّا بَيْنَ " قَائِمٌ" وَ"قَوَّامٌ" وَجَدْنَا كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى ٱسْمِ ٱلْفَاعِلِ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ "قَوَّامٌ" دَلَّتْ عَلَى كَثْرَةِ ٱلْقِيَامِ، وَٱلْمُبَالَغَةِ فِي وُجُودِ ٱلصِّفَةِ، وَبَيَانِ ٱلزِّيَادَةِ فِيهَا.

وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهُمَا صِيغَةَ مُبَالَغَةٍ.

ٱلْقَاعِدَةُ (١):

تَعْرِيفُ صِيَغِ ٱلْمُبَالَغَةِ: هِيَ أَسْمَاءٌ تُشْتَقُّ مِنَ ٱلْفِعْلِ ٱلثُّلَاثِيِّ غَالِبًا وَمِنَ ٱلرُّبَاعِي أَحْيَانًا لِلدِّلَالَةِ عَلَى حُدُوثِ ٱلْفِعْلِ بِكَثْرَةٍ، أَوِ ٱلْمُبَالَغَةِ فِي ٱلصِّفَةِ، وَبَيَانِ ٱلزِّيَادَةِ فِيهَا.



تَعْبِيرٌ

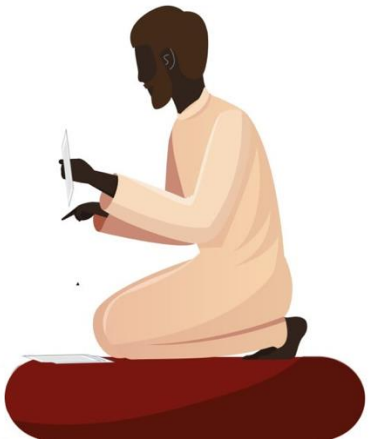
وَصْفُ شَخْصِيَّةٍ

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ: اِقْرَأْ هَذِهِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْوَصْفِيَّةَ ثُمَّ عَيِّنْ كُلَّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ وَارِدَةٍ فِيهَا، وَٱذْكُرْ وَزْنَهَا وَٱلْفِعْلَ ٱلَّذِي ٱشْتُقَّتْ مِنْهُ:

وَصَفَ أَحَدُ ٱلْأُدَبَاءِ ٱلشَّاعِرَ أَبَا نُوَّاسٍ فَقَالَ: "عَرَفْتُهُ جَمِيلَ ٱلصُّورَةِ، أَبْيَضَ ٱللَّوْنِ، حَسَنَ ٱلْعَيْنَيْنِ، حُلْوَ ٱلْابْتِسَامَةِ، مَسْنُونَ ٱلْوَجْهِ، مُلْتَفَّ ٱلْأَعْضَاءِ، بَيْنَ ٱلطَّوِيلِ وَٱلْقَصِيرِ، عَذْبَ ٱلْأَلْفَاظِ، جَيِّدَ ٱلْبَيَانِ."

اَلتَّدْرِيبُ ٱلثَّانِي: وَصَفَ حُسَيْنٌ خَلِيلَهُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: "عَرَفْتُهُ ....."

أَكْمِلْ كِتَابَةَ ٱلْفِقْرَةِ ٱلْوَصْفِيَّةِ مُسْتَعْمِلًا ٱلصِّفَاتِ ٱلْمُشَبَّهَةَ كَمَا فِي ٱلتَّدْرِيبِ ٱلْأَوَّلِ.



.....

.....

.....

.....

اَلنَّصُّ ٱلثَّانِي: رِثَاءُ ٱلْأَنْدَلُسِ.

اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

حَلَّ أَبَوَا حُسَيْنٍ وَأُخْتُهُ آمِنَةُ بِمِصْرَ، بَعْدَ أَنْ أَعْلَمَهُمْ نَبَأُ وِلَادَةِ عَبْدِ ٱللهِ، أَوَّلِ حَفِيدٍ فِي ٱلْعَائِلَةِ. كَانَ لِقَاءً مُؤَثِّرًا ٱمْتَزَجَتْ فِيهِ دُمُوعُ ٱلْفَرَحِ بِمَشَاعِرِ ٱلشَّوْقِ. قَالَتْ وَالِدَةُ حُسَيْنٍ وَهِيَ تَحْضُنُ ٱبْنَهُ، وَقَدْ دَمَعَتْ مُقْلَتَاهَا: "لَقَدْ مَرَّ زَمَنٌ عَلَى رُؤْيَتِكَ يَا بُنَيَّ، يَا فَلْذَةَ كَبِدِي قَدْ صِرْتَ أَبًا، أَقَرَّ ٱللهُ عَيْنَيْكَ بِعَبْدِ اللهِ، وَبَارَكَ لَكَ فِي زَيْنَبَ."

جَلَسَ ٱلْجَمِيعُ فِي غُرْفَةِ ٱلْجُلُوسِ، يَتَجَاذَبُونَ أَطْرَافَ ٱلْحَدِيثِ وَيَسْأَلُونَ عَنْ أَحْوَالِ بَعْضِهِمُ ٱلْبَعْضِ.



قَالَ حُسَيْنٌ لِأَبِيهِ: "كَيْفَ حَالُ صِحَّتِكَ ٱلْآنَ يَا أَبَتِي؟ عَسَى أَنْ يَكُونَ سَفَرُكَ إِلَى إِسْبَانِيَا لِلْعِلَاجِ قَدْ آتَى أُكُلَهُ."

أَبُوهُ: ٱلْحَمْدُ للهِ، كَانَ سَفَرِي إِلَى إِسْبَانِيَا ضَرُورَةً لَا مَنَاصَ مِنْهَا، حَيْثُ يُوجَدُ مُسْتَشْفًى مُتَخَصِّصٌ فِي عِلَاجِ ذَاكَ ٱلْمَرَضِ، لَقَدْ قَابَلْتُ ثَمَّ طَبِيبًا مُسْلِمًا خَبِيرًا، فَدَلَّنِي بِفَضْلِ ٱللهِ عَلَى أَنْفَعِ مَا يَكُونُ لِمَرَضِي. صَمَتَ ٱلْأَبُ بُرْهَةً ثُمَّ تَنَهَّدَ وَأَرْدَفَ قَائِلًا: سَأُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ حَصَلَ مَعِي؛ لَقَدْ مَرَرْتُ يَوْمًا، وَأَنَا رَاكِبٌ سَيَّارَةَ أُجْرَةٍ، بِبِنَاءٍ كَبِيرٍ جِدًّا، هُوَ آيَةٌ فِي ٱلْجَمَالِ. أَتَدْرُونَ مَا هُوَ؟!

إِنَّهُ مَسْجِدُ قُرْطُبَةَ، ثَانِي أَكْبَرِ مَسَاجِدِ ٱلْعَالَمِ فِي ٱلْقَرْنِ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ، ٱلتُّحْفَةَ ٱلْمِعْمَارِيَّةَ ٱلَّتِي لَا طَالَمَا أَبْهَرَتِ ٱلنَّاظِرِينَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا! لَقَدْ كَانَ مَسْجِدًا فِي زَمَنِ الْأَنْدَلُسِ إِذْ كَانَتْ إِسْبَانِيَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ ٱلْبِلَادِ تَحْتَ حُكْمِ ٱلْإِسْلَامِ، وَلَكِنَّهُ صَارَ ٱلْيَوْمَ كَنِيسَةً يُعْبَدُ فِيهَا غَيْرُ اللهِ. فَقُلْتُ وَا كَبِدَا! لِلْأَلَمِ الَّذِي ٱعْتَرَى قَلْبِي عِنْدَ هَذَا ٱلْمَشْهَدِ، وَتَذَكَّرْتُ مَا قَالَهُ ٱلرُّنْدِيُّ فِي رِثَاءِ الْأَنْدَلُسِ، فَأَنْشَدْتُهُ قَائِلًا:

لِكُلِّ شَيءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ *** فَلا يُغَرَّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

...

اَلنَّصُّ ٱلثَّالِثُ: اَلْعَمَى

اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ بَيْنَمَا كَانَ حُسَيْنٌ يُرَاجِعُ مَسَائِلَ مُتَعَلِّقَةً بِٱلْعَقِيدَةِ مَعَ خَلِيلِهِ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَهُمْ أَبُو حُسَيْنٍ فَجَالَسَهُمَا كَيْ يَسْتَفِيدَ مِنَ ٱلْفَوَائِدِ ٱلَّتِي يَتَبَادَلَانِهَا.

سَأَلَ حُسَيْنٌ أَبَا بَكْرٍ: مَا هِيَ شُرُوطُ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ "لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ"؟

فَأَجَابَهُ: ٱلْعِلْمُ، وَٱلْيَقِينُ، وَٱلْقَبُولُ، وَٱلْإِخْلَاصُ، وَٱلْإِنْقِيَادُ، وَٱلصِّدْقُ، وَٱلْمَحَبَّةُ.

وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِ ٱلْحَافِظِ ٱلْحِكَمِيِّ فِي مَنْظُومَتِهِ (سُلَّمُ ٱلْوُصُولِ):

اَلْعِلْمُ وَٱلْيَقِينُ وَٱلْقَبُولُ ... وَٱلِانْقِيَادُ فَادْرِ مَا أَقُولُ

وَٱلصِّدْقُ وَٱلْإِخْلَاصُ وَٱلْمَحَبَّةُ ... وَفَّقَكَ ٱللهُ لِمَا أَحَبَّهُ



وَقِيلَ لِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: "أَلَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ مِفْتَاحَ ٱلْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحٌ إِلَّا وَلَهُ أَسْنَانٌ فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فَتَحَ لَكَ وَإِلَّا لَمْ يَفْتَحْ لَكَ". رَوَاهُ ٱلْبُخَارِيُّ مُعَلَّقًا.

فَعَلَى ٱلْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى مَعْرِفَةِ هَذِهِ ٱلشُّرُوطِ.

قَالَ أَبُو حُسَيْنٍ: مَا تَدْرُسُونَهُ مُفِيدٌ جِدًّا، أَمَّا نَحْنُ فَلَقَدْ كَبِرْنَا فِي ٱلْجَهْلِ ٱلْمُدْقِعِ، حَتَّى قَيَّضَ لَنَا ٱللهُ رَجُلًا سُنِّيًا، أَعْمَى يُعَلِّمُنَا ٱلتَّوْحِيدَ وَأَنَّهُ أَصْلُ الدِّينِ.

سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَرْكَزِ الفَهْمِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّة

اَلْمُسْتَوَى العَاشِرُ



merkezalfahm.fr
t.me/Merkezalfahm
merkezalfahm@gmail.com

اَلنَّصُّ ٱلْأَوَّلُ:
ذُو ٱلنُّورَيْنِ وَأَبُو ٱلْحَسَنَيْنِ

اِقْرَأ ٱلنَّصَّ:

لَا طَالَمَا كَانَ حُسَيْنٌ يُحِبُّ ٱلنَّظَرَ فِي سِيَرِ ٱلصَّحَابَةِ، فَإِنَّهُمْ أَعْلَامُ ٱلْهُدَى، وَمَصَابِيحُ ٱلدُّجَى، وَهُمُ ٱلَّذِينَ وَرِثُوا عَنْ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ هَدْيَهُ، وَسَمْتَهُ، وَخُلُقَهُ، فَٱلنَّظَرُ فِي سِيَرِهِمْ، وَٱلْاطِّلَاعُ عَلَى أَحْوَالِهِمْ يَبْعَثُ عَلَى ٱلتَّأَسِّي بِهِمْ، وَٱلْاقْتِدَاءِ بِهَدْيِهِمْ، مُسْتَحْضِرًا مَقُولَةً كَثِيرًا مَا كَانَ يُرَدِّدُهَا شَيْخُهُ:

فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ *** إِنَّ ٱلتَّشَبُّهَ بِٱلْكِرَامِ فَلَاحُ

وَلِذَلِكَ كَانَ كِتَابُ "سِيَرُ أَعْلَامِ ٱلنُّبَلَاءِ" رَفِيقَهُ فِي أَوْقَاتِ فَرَاغِهِ، يَقْرَأُ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ وَيُقَيِّدُ ٱلْفَوَائِدَ فِي دَفْتَرٍ مُخَصَّصٍ لِذَلِكَ، فَكَانَ مِمَّا قَيَّدَهُ يَوْمَهَا مَا يَلِي:



اَلتَّدْرِيبُ ٱلثَّالِثُ: بَيْنَ فَائِدَةَ ٱلْإِضَافَةِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

١. جَبَلُ إِيفْرِست أَعْلَى جَبَلٍ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ.

٢. نَهْرَا ٱلنِّيلِ وَٱلْأَمَازُونِ مِنْ أَطْوَلِ ٱلْأَنْهَارِ.

٣. خَادِمُ ٱلْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ.

٤. وَصَلَ شَاهِدَا ٱلْوَاقِعَةِ إِلَى مَخْفَرِ ٱلشُّرْطَةِ.

اَلتَّدْرِيبُ ٱلرَّابِعُ: بَيِّنْ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ كُلَّ مُضَافٍ يَمْتَنِعُ دُخُولُ (ال) عَلَيْهِ:

١. تَعَلَّمْتُ مَعَانِيَ ٱلصُّمُودِ فِي مَدْرَسَةِ ٱلْحَيَاةِ.

٢. رِجَالُ ٱلْإِطْفَاءِ أَبْطَالٌ شُجْعَانُ.

٣. الْمُسْلِمُ مَنْ سلِمَ ٱلنَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

٤. مُنْفِقُو أَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللهِ مُفْلِحُونَ.

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْخَامِسُ: بَيِّنْ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ كُلَّ مُضَافٍ يَجُوزُ دُخُولُ (ال) عَلَيْهِ:

١. اَللَّهُ غَفَّارُ ٱلذُّنُوبِ.

٢. فِنَاءُ ٱلدَّارِ نَظِيفٌ.

٣. اَلْمِحَنُ صَانِعَةُ ٱلرِّجَالِ.

٤. خَائِنُ وَطَنِهِ عَاقِبَتُهُ وَخِيمَةٌ.

٥. الْكَرِيمُ سَمْحُ ٱلطَّبْعِ.

٦. اَلْمُنَافِقُونَ مَذْمُومُو ٱلصِّفَاتِ.

اَلتَّدْرِيبُ ٱلسَّادِسُ: هَاتِ مِثَالَيْنِ لِمَا يَأْتِي مِنْ إِنْشَائِكَ:

١. إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً، مَعَ بَيَانِ ٱلْفَائِدَةِ مِنْهَا.

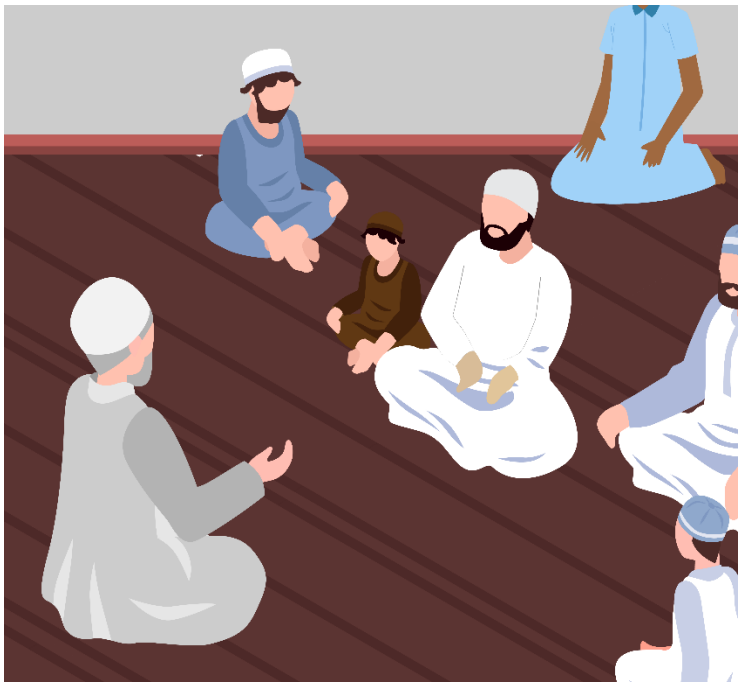
٢. إِضَافَةً لَفْظِيَّةً، بِحَيْثُ يَجُوزُ فِيهَا دُخُولُ (ال) عَلَى ٱلْمُضَافِ.



تَعْبِيرٌ

اَلتَّعَلُّمُ فِي ٱلصِّغَرِ كَٱلنَّقْشِ عَلَى ٱلْحَجَرِ

اَلتَّدْرِيبُ ٱلْأَوَّلُ: مَا عَلَاقَةُ ٱلصُّورَةِ بِٱلْعُنْوَانِ؟



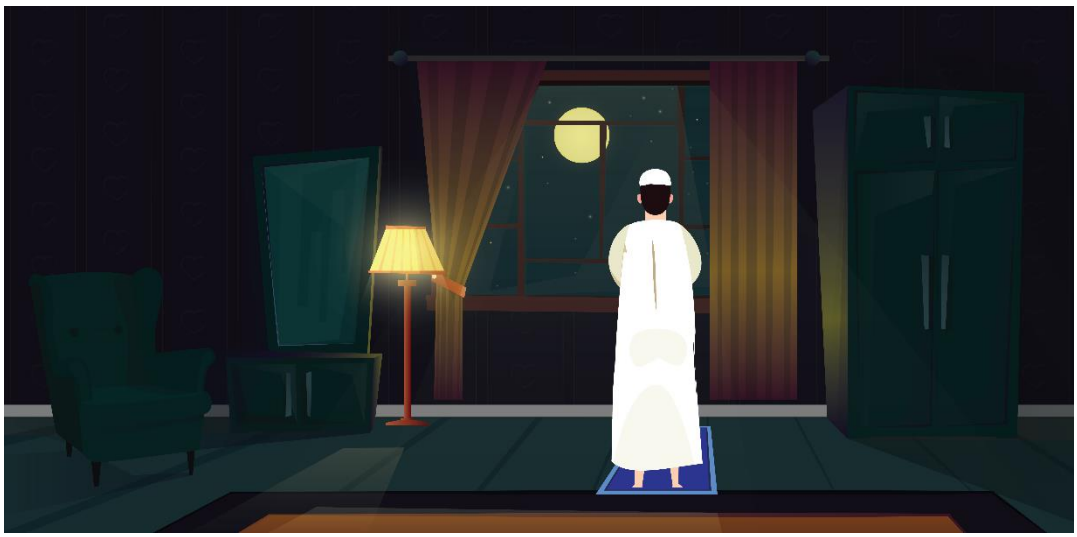
اَلتَّدْرِيبُ ٱلثَّانِي: اِقْرَأْ هَذِهِ ٱلْفِقْرَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ ٱلْأَسْئِلَةِ ٱلْمُوَالِيَةِ:

دَأَبَ حُسَيْنٌ عَلَى ٱصْطِحَابِ ٱبْنِهِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ لِحُضُورِ بَعْضِ ٱلْمُحَاضَرَاتِ رَغْمَ حَدَاثَةِ سِنِّهِ، فَقَدْ كَانَ هَمُّهُ أَنْ يُصْبِحَ عَالِمًا عَامِلًا بِعِلْمِهِ مُخْلِصًا لِلَّهِ ، وَلِذَلِكَ كَانَ كَثِيرَ الدُّعَاءِ لَهُ، شَدِيدَ ٱلْحِرْصِ عَلَى تَحْفِيظِهِ ٱلْقُرْآنَ، وَعَلَى تَوْجِيهِهِ، وَتَعْلِيمِهِ، وَغَرْسِ حُبِّ طَلَبِ ٱلْعِلْمِ فِي قَلْبِهِ مُنْذُ نُعُومَةِ أَظَافِرِهِ.

اَلنَّصُّ ٱلثَّالِثُ:
اَلْبِدَارَ ٱلْبِدَارَ قَبْلَ فَوَاتِ ٱلْأَوَانِ

اِقْرَأِ ٱلنَّصَّ:

اِسْتَيْقَظَ حُسَيْنٌ فِي ٱلثُّلُثِ ٱلْأَخِيرِ مِنْ لَيْلَةِ ٱلْاثْنَيْنِ وَٱلنَّاسُ نِيَامٌ، حَيْثُ يَنْزِلُ سُبْحَانَهُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلدُّنْيَا نُزُولًا يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ[٢]، رَغْبَةً فِي لِقَاءِ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا، مُسْتَحْضِرًا قَوْلَهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ عِبَادِهِ ٱلصَّالِحِينَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ {السجدة:١٦}. صَلَّى حُسَيْنٌ مَا تَيَسَّرَ لَهُ، فَكَانَ يُطِيلُ ٱلْقِيَامَ وَٱلسُّجُودَ، يُنَاجِي رَبَّهُ وَيَسْتَغْفِرُهُ وَيَدْعُوهُ رَغَبًا وَرَهَبًا.



بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ ٱلصَّلَاةِ، تَسَحَّرَ حُسَيْنٌ ثُمَّ خَرَجَ مُتَّجِهًا إِلَى ٱلْمَسْجِدِ لِأَدَاءِ صَلَاةِ ٱلْفَجْرِ. بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ، جَلَسَ حُسَيْنٌ كَعَادَتِهِ يُنْصِتُ إِلَى شَيْخِهِ، فَلَمَّا ٱنْتَهَى ٱلدَّرْسُ وَٱنْفَضَّ ٱلطُّلَّابُ تَوَجَّهَ صَوْبَهُ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ لَهُ يَسْتَنْصِحُهُ: يَا شَيْخَنَا...

---

[٢] قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يقولُ: مَن يَدْعُونِي، فأسْتَجِيبَ له؟ مَن يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَهُ؟ مَن يَستَغْفِرُنِي فأغْفِرَ له؟" رواه البخاري ١١٤٥.